بسم الله الرحمن الرحيم

القصيدةُ الرَّائيةُ في السُّلوكِ للغوثِ الشَّيخِ أبي مَدْيَن رضِيَ اللهُ عنهُ

مَا لَذّةُ العَيْش إلاّ صُحْبَةُ الفُقَرَا	هُم السّلاطِينُ وَ السّاداتُ وَ الأمَرَا
فَاصْحَبْهُم وَ تَأدَّب في مَجَالِسِهِم	وَ خَلِّ حَظّك مَهمَا قدّمُوكَ وَرَا
وَ استَغْنِم الوقتَ وَ احْضُر دائما مَعَهُم	وَ اعْلَم بأنّ الرّضا يَخْتَصّ مَنْ حَضَرَا
وَ لازِم الصّمْتَ إلا إنْ سُئِلتَ فَقُلْ	لا عِلْمَ عِندي وَ كُن بالجهلِ مُسْتَتِرا
وَ لا تَرَ العَيْبَ إلا فِيكَ مُعْتَقِدًا	عَيْبَاً بَدا بَيّنَاً لَكِنّه اسْتَتَرَا
وَ حُطّ رَأسَكَ وَ اسْتَغْفِرْ بلا سَبَبٍ	وَ قُمْ عَلَى قَدَمِ الإنصَافِ مُعتَذِرا
وَ إنْ بَدا مِنكَ عَيْبٌ فاعتَرِف وَ أقِم	وَجهَ اعتِذارِكَ عمّا فِيكَ مِنْكَ جَرَى
وَ قُل عُبَيْدُكُم أوْلى بِصَفْحِكُم	فَسَامِحُوا وَ خُذُوا بالرّفْقِ يا فُقَرَا
هُم بالتّفَضُّلِ أوْلَى و هُوَ شِيمَتُهم	فلا تَخَفْ دَرَكَا مِنْهُم و لا ضَرَرَا
و بالتّفَتِّي على الإخوان جُدْ أبَدا	حِسّاً و مَعْنىً و غُضَّ الطَّرْفَ إن عَثَرَا
و رَاقِب الشّيخَ في أحوالِه فَعَسَى	يَرَى عَليكَ مِن اسْتِحسَانِه أثَرَاً
و قَدِّمِ الجِدَّ و انْهَضْ عِند خِدمَتِه	عَسَاه يَرْضَى و حَاذِر أنْ تَكُنْ ضَجِرَا
ففي رِضَاهُ رِضَا البَارِي و طَاعَتُه	يَرضَى عَلَيكَ فَكُن مِن تَركِهَا حَذِرَا
و اعْلَمْ بأنّ طَرِيقَ القَوْمِ دَارِسَةٌ مَتَى	و حَالُ مَن يَدّعِيها اليوم كيف ترى
متى أرَاهُم و أنَّى لي بِرُؤيَتِهِم	أو تَسمَعُ الأذنُ مِنّي عَنْهُم خَبَرَا
مَنْ لِي و أنَّى لمثلي أن يُزَاحِمَهُم	على مَوَارِدَ لَمْ ألْفِ بِهَا كَدَرَا
أحِبُّهُم و أُدَارِيهم و أُوثِرُهُم	بِمُهْجَتِي وخُصُوصاً مِنْهُم نَفَرَا
قَوْمٌ كِرَامُ السّجَايَا حَيثُمَا جَلَسُوا	يَبْقَى المَكانُ على آثارِهِم عَطِرَا
يُهدِي التّصَوّفُ مِنْ أخلاقِهِم طَرَفَا	حُسْنُ التّآلفِ مِنْهُم رَاقَنِي نَظَرَا
هُمْ أهْلُ وُدّي وَ أحْبَابِي الذِينَ هُم	مِمّن يَجُرّ ذُيُول العِزّ مُفْتَخِرَا
لازَالَ شَملِي بِهم في الله مُجْتَمِعًا	وَ ذَنبُنَا فِيهِ مَغْفُوراً وَ مُغْتَفَرَاً
ثُمّ الصّلاةُ على المُخْتَارِ سَيّدِنَا	مُحَمّدٍ خَير مَنْ أوْفَى وَ مَن نَذَرَا

استغفار للشيخ الإمام سيدي شعيب أبي مدين الغوث التلمساني

1. ثُمَّ الصَّلاَةُ عَلَى الُمخْتَارِ مِنْ مُضَرٍ * خَيْرِ البَرِيَّةِ مِنْ بَادٍ وَمُبْتَسِمِ
2. أَسْتَغْفِرُ اللهَ مُجْرِ الفُلْكِ فِي الظُّلَمِ * عَلَى عُبَابٍ مِنَ التَّيَّارِ مُلْتَطِمِ
3. أَسْتَغْفِرُ اللهَ مُنْجِي الُمسْتَجِيرِ بِهِ * إِذَا أَلَمَّ بِهِ ضُرًّا مِنَ الأَلَمِ
4. أَسْتَغْفِرُ اللهَ غَفَّارَ الذُّنُوبِ لِمَنْ * بِالاِنْكِسَارِ أَتَى وَالذُّلِّ وَالنَّدَمِ
5. أَسْتَغْفِرُ اللهَ سَتَّارَ العُيُوبِ عَلَى * أَهْلِ العُيُوبِ وَمُنْجِيهِم مِنَ النِّقَمِ
6. أَسْتَغْفِرُ اللهَ مِن نُطْقِي وَمِنْ خُلُقِي * وَشَيْنِ شَأْنِي وَمِنْ [illegible] وَمِنْ [illegible]
7. أَسْتَغْفِرُ اللهَ مِنْ سِرِّي وَمِنْ عَلَنِي * وَمِنْ تَقَلُّبِ قَلْبِي وَابْتِسَامِ فَمِي
8. أَسْتَغْفِرُ اللهَ مِنْ سَمْعِي وَمِنْ بَصَرِي * وَمِنْ ضَمِيرِي وَمِنْ فِكْرِي وَمِنْ كَلَمِي
9. أَسْتَغْفِرُ اللهَ مِنْ جُرْمِي وَمِنْ زَلَلِي * وَمِنْ كَبَائِرِ [illegible] وَمِنْ لَمَمِي
10. أَسْتَغْفِرُ اللهَ مِمَّا قَدْ جَنَتْهُ يَدِي * مِنَ الخَطَايَا وَمَا قَدَّمْتُ بِالقَدَمِ
11. أَسْتَغْفِرُ اللهَ مِمَّا لَمْ تَكُنْ كَسَبَتْ * كَفِّي وَمَا اكْتَسَبْتُ فِي مَبْلَغِ الحُلُمِ
12. أَسْتَغْفِرُ اللهَ مِنْ نَفْسِي وَمِنْ نَفَسِي * وَخَاطِرٍ وَخُطُورِ الوَهْمِ بِالتُّهَمِ
13. أَسْتَغْفِرُ اللهَ مِنْ طَبْعِي وَمِنْ طَبَعِي * وَمِنْ تَحَوُّلِ حَالٍ حَالَتِ السَّقَمِ
14. أَسْتَغْفِرُ اللهَ مِنْ قَوْلِي أَنَا وَمَنْ مَعِي * وَلِي وَعِنْدِي وَمِنْ ظَنِّي وَمِنْ قَسَمِ
15. أَسْتَغْفِرُ اللهَ مِمَّا لَسْتُ أَعْلَمُهُ * وَمَا عَلِمْتُ وَمَا حَرَّفْتُ بِالقَلَمِ
16. أَسْتَغْفِرُ اللهَ مِنْ نَوْمِي وَمِنْ سِنَتِي * وَيَقْظَتِي وَبِهِ مَا عِشْتُ مُعْتَصِمِ
17. أَسْتَغْفِرُ اللهَ مِمَّا كَانَ فِي صِغَرِي * مِنَ الخِلاَفِ لِعُمْرِ الشَّيْبِ وَالهَرَمِ
18. أَسْتَغْفِرُ اللهَ مِنْ مَا هَبَّتْ يَمَانِيَّةٌ * وَسَحَّتِ السُّحُبُ فِي الأَطَامِ وَالأَكَمِ

19. أَسْتَغْفِرُ اللهَ مَا سَارَ الحَجِيجُ إِلَى * مَعَالِمَ شُرِّفَتْ بِالخَلِّ وَالحَـــــرَمِ

20. أَسْتَغْفِرُ اللهَ مَا لاَحَ الصَّبَاحُ وَمَا * تَغَنَّتِ الطَّيْرُ فِي الأَغْصَانِ بِالنَّغَـــمِ

21. أَسْتَغْفِرُ اللهَ تَعْدَادَ الحُرُوفِ وَمَا * فِي الذِّكْرِ مِنْ آيَةٍ تُتْلَى وَمِنْ حِكَـــمِ

22. أَسْتَغْفِرُ اللهَ تَعْدَادَ الهَوَامِ وَمَا * فِي الأُفُقِ مِنْ عَالَمٍ وَالأَرْضِ مِنْ عَلَمِ

23. أَسْتَغْفِرُ اللهَ تَعْدَادَ النَّبَاتِ وَمَا * فِي البَحْرِ مِنْ نِّعْمَةٍ وَالبَرِّ مِنْ نِعَـــمِ

24. أَسْتَغْفِرُ اللهَ تَعْدَادَ الرِّيَاحِ وَمَا * تَجْرِي عَلَيْهِ مِنَ الأَلْوَانِ وَالنَّسَـــمِ

25. أَسْتَغْفِرُ اللهَ تَعْدَادَ الكَوَاكِبِ فِي * تَاجِ الغَيَاهِبِ مِنْ بَادٍ وَمُكْتَتِـــمِ

26. أَسْتَغْفِرُ اللهَ تَعْدَادَ الرِّمَالِ وَمَا * يَنْهَلُّ فِي عَالَمِ الدُّنْيَا مِنَ الدِّيَـــمِ

27. أَسْتَغْفِرُ اللهَ تَعْدَادَ الخَلاَئِقِ مِنْ * إِنْسٍ وَجِنٍّ وَمِنْ عُرْبٍ وَمِنْ عَجَـــمِ

28. أَسْتَغْفِرُ اللهَ تَعْدَادَ الخَوَاطِرِ فِي * صُدُورِ أُولِي النُّهَى وَالعِلْمِ وَالحِكَـــمِ

29. أَسْتَغْفِرُ اللهَ جَلَّ اللهُ خَالِقُنَا * مِنَ البَرَايَا وَمُحْيِي الأَعْظُمِ الرِّمَـــمِ

30. أَسْتَغْفِرُ اللهَ جَلَّ اللهُ رَازِقُنَا * أَلْمُنْعِمُ المُفْضِلُ المَوْصُوفُ بِالكَـــرَمِ

31. أَسْتَغْفِرُ اللهَ جَلَّ اللهُ بَاعِثُنَا * مِنْ يَوْمٍ مُزْدَحَمِ الأَمْلاَكِ وَالأُمَـــمِ

32. أَسْتَغْفِرُ اللهَ أَضْعَافًا مُضَاعَفَةً * مِمَّا ذَكَرْتُ مِنَ الأَجْنَاسِ وَالقِسَـــمِ

33. ثُمَّ الصَّلاَةُ عَلَى المُخْتَارِ مِنْ مُضَرٍ * خَيْرِ البَرِيَّةِ مِنْ بَادٍ وَمُبْتَسِـــمِ

هدية من المدرسة القرءانية والدينية للشيخ سيدي أحمد ديدي رحمه الله
الإهداء من محمد بكري تمنطيط الأربعاء مساء 3 ديسمبر 2003م

اللَّهُمَّ أَنْتَ رَبِّي لاَ إِلَهَ إِلاَّ أَنْتَ خَلَقْتَنِي وَأَنَا عَبْدُكَ وَأَنَا عَلَى عَهْدِكَ وَوَعْدِكَ مَا اسْتَطَعْتُ أَبُوءُ لَكَ بِنِعْمَتِكَ عَلَيَّ وَأَبُوءُ بِذَنْبِي فَاغْفِرْ لِي فَإِنَّهُ لاَ يَغْفِرُ الذُّنُوبَ إِلاَّ أَنْتَ سُبْحَانَ اللهِ وَبِحَمْدِهِ سُبْحَانَ اللهِ العَظِيمِ لاَ إِلَهَ إِلاَّ اللهُ سَيِّدُنَا مُحَمَّدٌ رَسُولُ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَعَلَى ءَالِهِ اللَّهُمَّ ثَبِّتْ [illegible] فِي قَلْبِي وَاغْفِرْ لِي ذَنْبِي [illegible] الحَمْدُ لِلَّهِ وَسَلاَمٌ عَلَى عِبَادِهِ الَّذِينَ اصْطَفَى.

[illegible] 2004-07 رقم الإيداع القانوني

إِسْتِغَاثَةٌ مُبَارَكَةٌ مَادَعَا بِهَا أَحَدٌ إِلَّا ٱسْتُجِيبَ لَهُ بِمَنِّهِ تَعَالَى

يَامَنْ يَرَى مَا فِي ٱلضَّمِيرِ وَيَسْمَعُ ... أَنْتَ ٱلْمُعَدُّ لِكُلِّ مَا يُتَوَقَّعُ
يَامَنْ يُرَجَّى لِلشَّدَائِدِ كُلِّهَا ... يَامَنْ إِلَيْهِ ٱلْمُشْتَكَى وَٱلْمَفْزَعُ
يَامَنْ خَزَائِنُ رِزْقِهِ فِي قَوْلِ كُنْ ... أُمْنُنْ فَإِنَّ ٱلْخَيْرَ عِنْدَكَ أَجْمَعُ
مَالِي سِوَى فَقْرِي إِلَيْكَ وَسِيلَةٌ ... وَبِالِافْتِقَارِ إِلَيْكَ فَقْرِي أَدْفَعُ
مَالِي سِوَى قَرْعِي لِبَابِكَ حِيلَةٌ ... فَلَئِنْ طُرِدْتُ فَأَيَّ بَابٍ أَقْرَعُ
وَمَنِ ٱلَّذِي أَدْعُو وَأَهْتِفُ بِٱسْمِهِ ... إِنْ كَانَ فَضْلُكَ عَنْ فَقِيرٍ يُمْنَعُ
حَاشَا لِمَجْدِكَ أَنْ تُقَنِّطَ عَاصِيًا ... ٱلْفَضْلُ أَجْزَلُ وَٱلْمَوَاهِبُ أَوْسَعُ
بِالذُّلِّ قَدْ وَافَيْتُ بَابَكَ عَالِمًا ... أَنَّ ٱلتَّذَلُّلَ عِنْدَ بَابِكَ يَنْفَعُ
وَجَعَلْتُ مُعْتَمَدِي عَلَيْكَ تَوَكُّلًا ... وَبَسَطْتُ كَفِّي سَائِلًا أَتَضَرَّعُ
وَبِحَقِّ مَنْ أَحْبَبْتَهُ وَبَعَثْتَهُ ... وَأَجَبْتَ دَعْوَةَ مَنْ بِهِ يَتَشَفَّعُ
اِجْعَلْ لَنَا مِنْ كُلِّ ضَيْقٍ مَخْرَجًا ... وَٱلْطُفْ بِنَا يَامَنْ إِلَيْهِ ٱلْمَرْجِعُ
ثُمَّ ٱلصَّلَاةُ عَلَى ٱلنَّبِيِّ وَءَالِهِ ... خَيْرِ ٱلْخَلَائِقِ شَافِعٌ وَمُشَفَّعُ



واليك نظمه رضى الله عنه 1

أَللهَ قُلْ وَذَرِ ٱلْوُجُودَ وَمَا حَوَى — إِنْ كُنْتَ مُرْتَاداً بُلُوغَ كَمَالِ
فَٱلْكُلُّ دُونَ ٱللهِ إِنْ حَقَّقْتَهُ — عَدَمٌ عَلَى ٱلتَّفْصِيلِ وَٱلْإِجْمَالِ
وَٱعْلَمْ بِأَنَّكَ وَٱلْعَوَالِمَ كُلَّهَا — لَوْلَاهُ فِي مَحْوٍ وَفِي ٱضْمِحْلَالِ
مَنْ لَا وُجُودَ لِذَاتِهِ مِنْ ذَاتِهِ — فَوُجُودُهُ لَوْلَاهُ عَيْنُ مُحَالِ
فَٱلْعَارِفُونَ فَنُوا وَلَمَّا يَشْهَدُوا — شَيْئاً سِوَى ٱلْمُتَكَبِّرِ ٱلْمُتَعَالِ
وَرَأَوْا سِوَاهُ عَلَى ٱلْحَقِيقَةِ هَالِكاً — فِي ٱلْحَالِ وَٱلْمَاضِي وَٱلْاِسْتِقْبَالِ
فَٱلْمَحْ بِعَقْلِكَ أَوْ بِطَرْفِكَ هَلْ تَرَى — شَيْئاً سِوَى فِعْلٍ مِنَ ٱلْأَفْعَالِ
وَٱنْظُرْ إِلَى عُلْوِ ٱلْوُجُودِ وَسُفْلِهِ — نَظَراً تُؤَيِّدُهُ بِٱلْاِسْتِدْلَالِ
تَجِدِ ٱلْجَمِيعَ يُشِيرُ نَحْوَ جَلَالِهِ — بِلِسَانِ حَالٍ أَوْ لِسَانِ مَقَالِ
هُوَ مُمْسِكُ ٱلْأَشْيَاءِ مِنْ عُلْوٍ إِلَى — سُفْلٍ وَمُبْدِعُهَا بِغَيْرِ مِثَالِ

2 ٭ وله ايضاً رضى الله عنه ٭

فَإِذَا نَظَرْتَ بِعَيْنِ عَقْلِكَ لَمْ تَجِدْ — شَيْئاً سِوَاهُ عَلَى ٱلذَّوَاتِ مُصَوِّرَا
وَإِذَا طَلَبْتَ حَقِيقَةً مِنْ غَيْرِهِ — فَبِذَيْلِ جَهْلِكَ لَا تَزَالُ مُعَثَّرَا

3 ٭ وله ايضاً رضى الله عنه ٭

أَللهُ رَبِّي لَا أُرِيدُ سِوَاهُ — هَلْ فِي ٱلْوُجُودِ ٱلْحَقِّ إِلَّا ٱللهُ
ذَاتُ ٱلْإِلٰهِ بِهَا قِوَامُ ذَوَاتِنَا — هَلْ كَانَ يُوجَدُ غَيْرُهُ لَوْلَاهُ

❋وله رضي الله عنه❋ 4

مَا لَذَّةُ ٱلْعَيْشِ إِلاَّ صُحْبَةُ ٱلْفُقَرَا ... هُمُ ٱلسَّلَاطِينُ وَٱلسَّادَاتُ وَٱلْأُمَرَا

فَٱصْحَبْهُمُ وَتَأَدَّبْ فِي مَجَالِسِهِمْ ... وَخَلِّ حَظَّكَ مَهْمَا خَلَّفُوكَ وَرَا

وَٱسْتَغْنِمِ ٱلْوَقْتَ وَٱحْضُرْ دَائِمًا مَعَهُمْ ... وَٱعْلَمْ بِأَنَّ ٱلرِّضَى يَخُصُّ مَنْ حَضَرَا

وَلَازِمِ ٱلصَّمْتَ إِلاَّ إِنْ سُئِلْتَ فَقُلْ ... لَا عِلْمَ عِنْدِي وَكُنْ بِٱلْجَهْلِ مُسْتَتِرَا

وَلَا تَرَ ٱلْعَيْبَ إِلاَّ فِيكَ مُعْتَقِداً ... عَيْباً بَدَا بَيِّناً لٰكِنَّهُ ٱسْتَتَرَا

وَحُطَّ رَأْسَكَ وَٱسْتَغْفِرْ بِلَا سَبَبٍ ... وَقُمْ عَلَى قَدَمِ ٱلْإِنْصَافِ مُعْتَذِرَا

وَإِنْ بَدَا مِنْكَ عَيْبٌ فَٱعْتَرِفْ وَأَقِمْ ... وَجْهَ ٱعْتِذَارِكَ عَمَّا فِيكَ مِنْكَ جَرَا

وَقُلْ عُبَيْدُكُمُ أَوْلَى بِصَفْحِكُمُ ... فَسَامِحُوا وَخُذُوا بِٱلرِّفْقِ يَا فُقَرَا

هُمْ بِٱلتَّفَضُّلِ أَوْلَى وَهُوَ شِيمَتُهُمْ ... فَلَا تَخَفْ دَرَكاً مِنْهُمْ وَلَا ضَرَرَا

وَبِٱلتَّفَتِّي عَلَى ٱلْإِخْوَانِ جُدْ أَبَداً ... حِسًّا وَمَعْنًى وَغُضَّ ٱلطَّرْفَ إِنْ عَثَرَا

وَرَاقِبِ ٱلشَّيْخَ فِي أَحْوَالِهِ فَعَسَى ... يُرَى عَلَيْكَ مِنِ ٱسْتِحْسَانِهِ أَثَرَا

وَقَدِّمِ ٱلْجِدَّ وَٱنْهَضْ عِنْدَ خِدْمَتِهِ ... عَسَاهُ يَرْضَى وَحَاذِرْ أَنْ تَكُنْ ضَجِرَا(1)

فَفِي رِضَاهُ رِضَى ٱلْبَارِي وَطَاعَتِهِ ... يَرْضَى عَلَيْكَ وَكُنْ مِنْ تَرْكِهَا حَذِرَا

وَٱعْلَمْ بِأَنَّ طَرِيقَ ٱلْقَوْمِ دَارِسَةٌ ... وَحَالُ مَنْ يَدَّعِيهَا ٱلْيَوْمَ كَيْفَ تَرَى

مَتَى أَرَاهُمْ وَأَنَّى لِي بِرُؤْيَتِهِمْ ... أَوْ تَسْمَعُ ٱلْأُذْنُ مِنِّي عَنْهُمُ خَبَرَا

مَنْ لِي وَأَنَّى لِمِثْلِي أَنْ يُزَاحِمَهُمْ ... عَلَى مَوَارِدَ لَمْ آلَفْ بِهَا كَدَرَا

أُحِبُّهُمْ وَأُدَارِيهِمْ وَأُوثِرُهُمْ ... بِمُهْجَتِي وَخُصُوصاً مِنْهُمُ نَفَرَا

---

(1) كذا بالأصل ولو قال ان ترى ضجرا لوافق القاعدة العربية

قومٌ كرامُ السجايا حيثما جلسوا ... يبقى المكانُ على آثارهم عطرا

يهدي التصوّفُ من أخلاقهم طرفاً ... حسن التآلف منهم راقني نظرا

هُمْ أهلُ وُدّي وأحبابي الذين هُمُ ... ممن يجرُّ ذيولَ العزِّ مفتخرا

لا زالَ شملي بهم في الله مجتمعاً ... وذنبنا فيه مغفوراً ومغتفرا

ثمَّ الصلاةُ على المختارِ سيدنا ... محمدٍ خيرِ من أوفى ومن نذرا

5 ﴿ وله ايضاً رضي الله عنه ﴾

تضيقُ بنا الدنيا إذا غبتمُ عنّا ... وتذهبُ بالأشواق أرواحُنا منّا

فبعدكمُ موتٌ وقربكمُ حيا ... فإن غبتموا عنّا ولو نفساً متنا

نموتُ ببعدكم ونحيا بقربكم ... وإن جاءنا عنكم بشيرُ اللقا عشنا

ونحيا بذكركم إذا لم نراكمُ ... ألا إنَّ تذكارَ الأحبةِ ينعشنا

فلولا معانيكمْ تراها قلوبنا ... إذا نحنُ أيقاظٌ وفي النومِ إن غبنا

لمتنا أسىً من بعدكمْ وصبابةً ... ولكنَّ في المعنى معانيكمْ معنا

يحرّكنا ذكرُ الأحاديثِ عنكمُ ... ولولا هواكمْ في الحشا ما تحرّكنا

فقلْ للذي ينهى عن الوجدِ أهلَه ... إذا لم تذقْ معنى شرابِ الهوى دعنا

إذا اهتزّت الأرواحُ شوقاً إلى اللقا ... ترقّصت الأشباحُ يا جاهلَ المعنى

أما تنظرُ الطيرَ المقفّصَ يافتى ... إذا ذكرَ الأوطانَ حنَّ إلى المغنى

يفرّجُ بالتغريدِ ما بفؤادهِ ... فتضطربُ الأعضاءُ في الحسِّ والمعنى

ويرقصُ في الأقفاصِ شوقاً إلى اللقا ... فتهتزُّ أربابُ العقولِ إذا غنّى

كذلكَ أرواحُ المحبّينَ يا فتى ... تهزّزها الأشواقُ للعالمِ الأسنى

أنلزمها بالصبر وهي مشوقة … وهل يستطيع الصبر من شاهد المعنى
إذا لم تذق ما ذاقت الناس في الهوى … فبالله يا خالي الحشا لا تعنفنا
وسلم لنا فيما ادعينا لأننا … إذا غلبت أشواقنا ربما صحنا
(وتهتز عند الإستماع قلوبنا … إذا لم نجد كتم المواجيد صرحنا)
وفي السر أسرار دقاق لطيفة … تراق دمانا جهرة إن بها بحنا
فيا حادي العشاق قم واحد قائماً … وزمزم لنا باسم الحبيب وروحنا
وصن سرنا في سكرنا عن حسودنا … وإن أنكرت عيناك شيئاً فسامحنا
فإنا إذا طبنا وطابت عقولنا[1] … وخامرنا خمر الغرام تهتكنا
فلا تلم السكران في حال سكره … فقد رفع التكليف في سكرنا عنا

❊ وله ايضاً رضي الله عنه ❊

6

تملكتمو عقلي وطرفي ومسمعي … وروحي وأحشائي وكلي بأجمعي
وتيهتموني في بديع جمالكم … ولم أدر في بحر الهوى أين موضعي
وأوصيتموني لا أبوح بسركم … فباح بما أخفي تفيض أدمعي
ولما فني صبري وقل تجلدي … وفارقني نومي وحرمت مضجعي
أتيت لقاضي الحب قلت أحبتي … جفوني وقالوا أنت في الحب مدعي
وعندي شهود للصبابة والأسا … يزكون دعواي إذا جئت أدعي
سهادي ووجدي واكتئابي ولوعتي … وشوقي وسقمي واصفراري وأدمعي
ومن عجب أني أحن إليهم … وأسأل شوقاً عنهم وهم معي

---

(١) وفي نسخة نفوسنا

وتبكيهم عيني وهم في سوادها ... ويشكو النوى قلبي وهم بين أضلعي
فإن طلبوني في حقوق هواهم ... فإني فقير لا عليَّ ولا معي
وإن سجنوني في سجون جفاهم ... دخلت عليهم بالشفيع المشفع

7

﴿ وله ايضاً رضي الله عنه ﴾

تذللت في البلدان حين سبيتني ... وبت بأوجاع الهوى أتقلب
فلو كان لي قلبان عشت بواحد ... وأترك قلباً في هواك يعذب
ولكن لي قلباً تملكه الهوى ... فلا العيش يهنا لي ولا الموت أقرب
كعصفورة في كف طفل يضمها ... تذوق سياق الموت والطفل يلعب
فلا الطفل ذو عقل يحن لما بها ... ولا الطير ذو ريش يطير فيذهب
تسميت بالمجنون من ألم الهوى ... وصارت بي الأمثال في الحي تضرب
فيا معشر العشاق موتوا صبابة ... كما مات بالهجران قيس معذب

8

﴿ وله ايضا رضى الله عنه ﴾

لولاك ما كان ودي ... ولا منازل ليلا
ولا حدا قط حاد ... ولا سار الركب ميلا
يا حادي العيس مهلا ... هل جزت في الحي أم لا
عشقتهم فسبوني ... لا تحسب العشق سهلا
فأين كنت وجئت ... حبيب لي قد تجلى
عشقته فسلبني ... فصرت عنده أهلا

فَلَمْ نَسْمَعْ وَلَمْ نُبْصِرْ   إِلاَّ هَوَاكَ لِي سَهْلا
ظَهَرْتَ لِي بِجَمَالٍ   فَشُرْبِي زَادَ وَعَلاَ
فَأَنْتَ رُوحِي وَجِسْمِي   لاَ فَرْقَ عَنْكَ وَإِلاَّ
حَتَّى إِذَا مَا تَجَلَّى   هَوَاكَ فِي قَلْبِي حَلاَّ

9

﴿ وله ايضاً رضي الله عنه ﴾

لَسْتُ أَنْسَى ٱلْأَحْبَابَ مَادُمْتُ حَيًّا   مُذْ نَأَوْا لِلنَّوَى مَكَانًا قَصِيًّا
وَتَلَوْا آيَةَ ٱلْوَدَاعِ فَخَرُّوا   خِيفَةَ ٱلْبَيْنِ سُجَّداً وَبُكِيًّا
وَلِذِكْرَاهُمُ تَسِيحُ دُمُوعِي   كُلَّمَا ٱشْتَقْتُ بُكْرَةً وَعَشِيًّا
وَأُنَاجِي ٱلْإِلٰهَ مِنْ فَرْطِ وَجْدِي   كَمُنَاجَاةِ عَبْدِهِ زَكَرِيَّا
وَهَنَ ٱلْعَظْمُ بِٱلْبُعَادِ فَهَبْ لِي   رَبِّ بِٱللُّطْفِ مِنْ لَدُنْكَ وَلِيًّا
وَٱسْتَجِبْ فِي ٱلْهَوَى دُعَائِي فَإِنِّي   لَمْ أَكُنْ بِٱلدُّعَاءِ رَبِّ شَقِيًّا
قَدْ فَرَى قَلْبِيَ ٱلْفِرَاقُ وَحَقًّا   كَانَ يَوْمُ ٱلْفِرَاقِ شَيْئًا فَرِيًّا
وَٱخْتَفَى نُورُهُمْ فَنَادَيْتُ رَبِّي   فِي ظَلَامِ ٱلدُّجَى نِدَاءً خَفِيًّا
لَمْ يَكُ ٱلْبُعْدُ بِٱخْتِيَارِي وَلٰكِنْ   كَانَ أَمْراً مُقَدَّراً مَقْضِيًّا
يَا خَلِيلَيَّ خَلِّيَانِي وَوَجْدِي   أَنَا أَوْلَى بِنَارِ وَجْدِي صِلِيًّا
إِنَّ لِي فِي ٱلْغَرَامِ دَمْعاً مُطِيعاً   وَفُؤَاداً صَباً وَصَبْراً عَصِيًّا
أَنَا مِنْ عَاذِلِي وَصَبْرِي وَقَلْبِي   حَائِرٌ أَيُّهُمْ أَشَدُّ عِتِيًّا
أَنَا شَيْخُ ٱلْغَرَامِ مَنْ يَتَّبِعْنِي   أَهْدِهِ فِي ٱلْهَوَى صِرَاطاً سَوِيًّا
أَنَا مَيْتُ ٱلْهَوَى وَيَوْمَ أَرَاهُمْ   ذٰلِكَ ٱلْيَوْمُ يَوْمَ أُبْعَثُ حَيًّا

10

وله ايضاً رضي الله عنه

بَكتِ السَّحابُ فأضحكتْ لبُكائِهَا زَهرَ الرِّياضِ وَفاضتِ الأَنهارُ
قدْ أقبلتْ شمسُ النَّهارِ بحُلَّةٍ خضرًا وفي أسرارِها أسرارُ
وَأتى الرَّبيعُ بخيْلِهِ وجُنودِهِ فتمتَّعتْ في حُسْنِهِ الأَبصارُ
وَالوردُ نادَى بالورودِ إلى الجَنَى فتسابقَ الأَطيارُ وَالأَشجارُ
وَالكاسُ ترقصُ وَالعقارُ تشعشعتْ وَالجوُّ يضحكُ وَالحبيبُ يزارُ
وَالعودُ للغيدِ الحسانِ مجاوبٌ وَالطَّارُ أخفى صوتَهُ المِزمارُ
لاتحسبِ الزَّمرَ الحرامَ مرادَنا مِزمارُنا التَّسبيحُ وَالأَذكارُ
وَشرابُنا منْ لطفِهِ وَغناؤُنـا نعمَ الحبيبُ الواحدُ القهَّارُ
وَالعودُ عاداتُ الجميلِ وكأسُنا كاسُ الكياسةِ وَالعقارُ وقارُ
فتألَّفوا وتطيَّبوا واستغنموا قبلَ المماتِ فدهرُكمْ غدَّارُ
وَاللهُ أرحمُ بالفقيرِ إذا أتى منْ والديـهِ فإنَّـهُ غفَّـارُ
ثمَّ الصلاةُ على الشَّفيعِ المصطفى مـا غرَّدتْ بلغاتِها الأَطيارُ

11

وله ايضاً رضي الله عنه

لمَّا عنكَ غبنا ذاكَ العامَ فإنَّنا نزلْنا على بحرٍ وَساحلُهُ معنَا
وَشمسٌ على المعنَى توافقُ أفقَنا فمغربُها فينـا وَمشرقُها منَّا
وَمسَّتْ يدانا جوهرًا منهُ ركّبتْ نفوسٌ لنا لمَّا صفتْ فتجوهرْنا
عرفنا بها كلَّ الوجودِ ولمْ نزلْ إلى أنْ بها كلَّ المعارفِ أنكرْنا

فَمَا ٱلسِّرُّ وَٱلْمَعْنَى وَمَا ٱلشَّمْسُ قُلْ لَنَا   وَمَا جَوْهَرُ ٱلْبَحْرِ ٱلَّذِي عَنْهُ عَبَّرْنَا
حَلَلْنَا وُجُوداً وَاسْمُهُ عِنْدَ لَافِظٍ   يَضِيقُ بِنَا وُسْعاً وَنَحْنُ فَمَا ضِقْنَا
تَرَكْنَا ٱلْبِحَارَ ٱلزَّاخِرَاتِ وَرَاءَنَا   فَمِنْ أَيْنَ يَدْرِ ٱلنَّاسُ أَيْنَ تَوَجَّهْنَا

12

❋ وله ايضاً رضى الله عنه ❋

أُحِبُّ لِقَا ٱلْأَحْبَابِ فِي كُلِّ سَاعَةٍ   لِأَنَّ لِقَا ٱلْأَحْبَابِ فِيهِ ٱلْمَنَافِعُ
أَيَا قُرَّةَ ٱلْعُيُونِ تَاللهِ إِنَّنِي   عَلَى عَهْدِكُمْ بَاقٍ وَفِي ٱلْوَصْلِ طَامِعُ
لَقَدْ نَبَتَتْ فِي ٱلْقَلْبِ مِنْكُمْ مَحَبَّةٌ   كَمَا نَبَتَتْ فِي ٱلرَّاحَتَيْنِ ٱلْأَصَابِعُ
حَرَامٌ عَلَى قَلْبِي مَحَبَّةُ غَيْرِكُمْ   كَمَا حُرِّمَتْ عَنْ مُوسَى تِلْكَ ٱلْمَرَاضِعُ

13

❋ وله ايضاً رضى الله عنه ❋

مَتَى يَا عُرَيْبَ ٱلْحَيِّ عَيْنِي تَرَاكُمُ   وَأَسْمَعُ مِنْ تِلْكَ ٱلدِّيَارِ نِدَاكُمُ
وَيَجْمَعُنَا ٱلدَّهْرُ ٱلَّذِي حَالَ بَيْنَنَا   وَيَحْظَى بِكُمْ قَلْبِي وَعَيْنِي تَرَاكُمُ
أَمُرُّ عَلَى ٱلْأَبْوَابِ مِنْ غَيْرِ حَاجَةٍ   لَعَلِّي أَرَاكُمْ أَوْ أَرَى مَنْ يَرَاكُمُ
سَقَانِي ٱلْهَوَى كَأْساً مِنَ ٱلْحُبِّ صَافِياً   فَيَالَيْتَهُ لَمَّا سَقَانِي سَقَاكُمُ
فَيَالَيْتَ قَاضِي ٱلْحُبِّ يَحْكُمُ بَيْنَنَا   وَدَاعِي ٱلْهَوَى لَمَّا دَعَانِي دَعَاكُمُ
أَنَا عَبْدُكُمْ بَلْ عَبْدُ عَبْدٍ لِعَبْدِكُمْ   وَمَمْلُوكُكُمْ مِنْ بَيْعِكُمْ وَشِرَاكُمُ
كَتَبْتُ لَكُمْ نَفْسِي وَمَا مَلَكَتْ يَدِي   وَإِنْ قَلَّتِ ٱلْأَمْوَالُ رُوحِي فِدَاكُمُ
لِسَانِي بِمَجْدِكُمْ وَقَلْبِي بِحُبِّكُمْ   وَمَا نَظَرَتْ عَيْنِي مَلِيحاً سِوَاكُمُ
وَمَا شَرَفُ ٱلْأَكْوَانِ إِلَّا جَمَالُكُمْ   وَمَا يَقْصِدُ ٱلْعُشَّاقُ إِلَّا سَنَاكُمُ

وَإِنْ قِيلَ لِي مَاذَا عَلَى ٱللهِ تَشْتَهِي ... أَقُولُ رِضَى ٱلرَّحْمٰنِ ثُمَّ رِضَاكُمُ
وَلِي مُقْلَةٌ بِٱلدَّمْعِ تَجْرِي صَبِيبَةً ... حَرَامٌ عَلَيْهَا ٱلنَّوْمُ حَتَّى تَرَاكُمُ
خُذُونِي عِظَامًا مُحْمَلًا أَيْنَ سِرْتُمُ ... وَحَيْثُ حَلَلْتُمْ فَادْفِنُونِي حِذَاكُمُ
وَدُورُوا عَلَى قَبْرِي بِطَرْفِ نِعَالِكُمْ ... فَتَحْيَا عِظَامِي حَيْثُ أَصْغَى نِدَاكُمُ
وَقُولُوا رَعَاكَ ٱللهُ يَا مَيِّتَ ٱلْهَوَى ... وَأَسْكَنَكَ ٱلْفِرْدَوْسَ قُرْبَ حِمَاكُمُ

14

❊ وله ايضاً رضى الله عنه ❊

يَاقَلْبُ زُرْتَ وَمَا ٱنْطَوَى ذَاكَ ٱلْجَوَى ... عَجَبًا لِقَلْبٍ بِٱلنَّعِيمِ قَدِ ٱكْتَوَى
زَادَ ٱلْغَرَامُ وَزَالَ كُلُّ تَصَبُّرٍ ... عَالَجْتُهُ قَبْلَ ٱلزِّيَارَةِ فَٱنْطَوَى
وَلَهِيبُ وَجْدٍ هَيَّجَتْهُ رَوْضَةٌ ... مِنْ أَجْلِهَا حَلَّتْ مِنَ ٱلصَّبْرِ ٱلْقُوَى
بَلْ زَادَ شَوْقِي لِلْحَبِيبِ وَرَامَةٍ ... وَٱلْأَبْرَقَيْنِ وَمَا لِمُنْعَرَجِ لِوَى
تَٱللهِ مَا شَوْقِي لِطَيْبَةَ بَعْدَمَا ... زُرْتُ ٱلْحَبِيبَ وَقَبْلَهُ إِلَّا سِوَى
أَرْضٌ أَحَبُّ إِلَى ٱلْعَلِيِّ مِنَ ٱلْعُلَى ... نَزَلَ ٱلرَّسُولُ بِهَا وَفِيهَا قَدْ ثَوَى
يَا تُرْبَةً مَا مِثْلُهَا مِنْ تُرْبَةٍ ... فِيهَا ٱلشِّفَاءُ لِكُلِّ عَاصٍ وَٱلدَّوَى
يَا رَوْضَةً مَا مِثْلُهَا مِنْ رَوْضَةٍ ... يَا سَعْدَ مَنْ فِي جَنَّةِ ٱلْمَأْوَى أَوَى
كَمْ لِي أَنُوحُ عَلَى ٱلْوُصُولِ وَعِنْدَمَا ... وَصَلْتَنِي أَصْلَيْتَنِي نَارَ ٱلْجَوَى
فَكَأَنَّنِي ٱلظَّمْآنُ صَادَفَ فَطْرَةً ... فَتَضَاعَفَ ٱلظَّمَأُ ٱلشَّدِيدُ وَمَا ٱرْتَوَى
قَسَمًا بِطٰهٰ وَهْوَ يَاسِينُ ٱلَّذِي ... قَدْ جَاءَ فِي ٱلنَّجْمِ ٱلْعَظِيمِ إِذَا هَوَى
وَبِقَابِ قَوْسَيْنِ ٱلَّذِي هُوَ قَدْ دَنَا ... مِنْ رَبِّهِ ذُو مِرَّةٍ ثُمَّ ٱسْتَوَى
لَأُجَدِّدَنَّ نِيَاحَتِي بِسِيَاحَتِي ... أَسَفًا عَلَى ذَاكَ ٱلْمَقَامِ وَمَا حَوَى

حَتَّى أَمُوتَ وَإِنْ أَمُتْ مُتَحَيِّراً فَلِكُلِّ عَبْدٍ مُسْلِمٍ مَا قَدْ نَوَى
يَا رَبِّ أَسْأَلُكَ الرِّضَى وَالْعَفْوَ عَنْ مَا قَدْ مَضَى يَا مَنْ عَلَى الْعَرْشِ اسْتَوَى
أَعْتِقْ عُبَيْدَكَ مِنْ لَظَى نَارٍ غَداً نَزَّاعَةً يَوْمَ الْقِيَامَةِ لِلشَّوَى
بِمُحَمَّدٍ الْمُخْتَارِ خَاتِمِ رُسْلِهِ طٰهٰ عَلَى فَضْلِ الْجَمِيعِ قَدِ احْتَوَى
فَعَلَيْهِ مِنْ رَبِّ الْعُلَى صَلَوَاتُهُ وَسَلَامُهُ مَا غَرَّدَتْ وُرْقُ اللِّوَى

15 ❊ وله ايضاً رضى الله عنه ❊

تَحْيَا بِكُمْ كُلُّ أَرْضٍ تَنْزِلُونَ بِهَا كَأَنَّكُمْ فِي بِقَاعِ الْأَرْضِ أَمْطَارُ
وَتَشْتَهِي الْعَيْنُ فِيكُمْ مَنْظَراً حَسَناً كَأَنَّكُمْ فِي عُيُونِ النَّاسِ أَزْهَارُ
وَنُورُكُمْ يَهْتَدِي السَّارِي لِرُؤْيَتِهِ كَأَنَّكُمْ فِي ظَلَامِ اللَّيْلِ أَقْمَارُ
لَا أَوْحَشَ اللهُ رَبْعاً مِنْ زِيَارَتِكُمْ يَا مَنْ لَهُمْ فِي الْحَشَا وَالْقَلْبِ تَذْكَارُ

16 ❊ وله رضي الله عنه ❊

طَالَ اشْتِيَاقِي وَلَا خِلٌّ يُؤَانِسُنِي وَلَا الزَّمَانُ بِمَا نَهْوَى يُوَافِينِي
هٰذَا الْحَبِيبُ الَّذِي فِي الْقَلْبِ مَسْكَنُهُ عَلَيْهِ ذُقْتُ كُؤُوسَ الذُّلِّ وَالْمِحَنِ
عَلَيْهِ أَنْكَرَنِي مَنْ كَانَ يَعْرِفُنِي حَتَّى بَقِيتُ بِلَا أَهْلٍ وَلَا وَطَنِ
قَالُوا جُنِنْتَ بِمَنْ تَهْوَى فَقُلْتُ لَهُمْ مَا لَذَّةُ الْعَيْشِ إِلَّا لِلْمَجَانِينِ

17 ❊ وله ايضاً رضى الله عنه ❊

يَا صَاحِ لَيْسَ عَلَى الْمُحِبِّ جُنَاحُ إِنْ لَاحَ مِنْ أُفُقِ الْوِصَالِ صَبَاحُ
لَا ذَنْبَ لِلْعُشَّاقِ إِنْ غَلَبَ الْهَوَى كِتْمَانَهُ فَضَحَ الْغَرَامُ فَبَاحُوا

سَمَحُوا بِأَنْفُسِهِمْ وَمَا بَخِلُوا بِهَا ... لَمَّا دَرَوْا أَنَّ السَّمَاحَ رَبَاحُ
لَمْ يَطْرَبُوا إِلَّا بِذِكْرِ حَبِيبِهِمْ ... وَلَهُمْ بِطُولِ زَمَانِهِمْ أَفْرَاحُ
فَدَعَاهُمُ دَاعِي الْمَحَبَّةِ دَعْوَةً ... فَغَدَوْا بِهَا مُسْتَبْشِرِينَ وَرَاحُوا
قُمْ يَا نَدِيمِي إِلَى الْمُدَامَةِ وَاسْقِنَا ... خَمْرًا تُنِيرُ بِشُرْبِهَا الْأَرْوَاحُ
أَوَمَا تَرَى السَّاقِي الْقَدِيمَ يُدِيرُهَا ... فَكَأَنَّهَا فِي كَأْسِهَا الْمِصْبَاحُ
هِيَ أَسْكَرَتْ فِي الْخُلْدِ آدَمَ مَرَّةً ... فَكَسَتْهُ مِنْهَا حُلَّةٌ وَوِشَاحُ (١)
وَكَذَاكَ نُوحٌ فِي السَّفِينَةِ أَسْكَرَتْ ... وَلَهُ بِذَلِكَ تَأَنُّنٌ وَنُوَاحُ
وَبِشُرْبِهَا أَضْحَى الْخَلِيلُ مُنَادِمًا ... فَعُهُودُهَا عِنْدَ الْإِلَهِ صِحَاحُ
لَمَّا دَنَى مُوسَى إِلَى تَسْمَاعِهَا ... أَلْقَى عَصَاهُ وَكُسِّرَتْ أَلْوَاحُ
وَكَذَا ابْنُ مَرْيَمَ فِي هَوَاهَا هَائِمٌ ... مُتَوَلِّعٌ بِشَرَابِهَا سَيَّاحُ
وَمُحَمَّدٌ فَخْرُ الْعُلَى شَرَفُ الْهُدَى ... اخْتَارَهُ لِشَرَابِهَا الْفَتَّاحُ

18 ﴿ وله ايضاً رضى الله عنه ﴾

إِلَيْكَ مَدَدْتُ الْكَفَّ فِي كُلِّ شِدَّةٍ ... وَمِنْكَ وَجَدْتُ اللُّطْفَ فِي كُلِّ نَائِبِ
وَأَنْتَ مَلَاذِي وَالْأَنَامُ بِمَعْزِلٍ ... وَهَلْ مُسْتَحِيلٌ فِي الرَّجَاءِ كَوَاجِبِ
فَحَقِّقْ رَجَائِي فِيكَ يَا رَبِّ وَاكْفِنِي ... شَمَاتَ عَدُوٍّ أَوْ إِسَاءَةَ صَاحِبِ
فَكَمْ كُرْبَةٍ نَجَّيْتَنِي مِنْ غِمَارِهَا ... وَكَانَتْ شَجًى بَيْنَ الْحَشَا وَالتَّرَائِبِ
فَلَا قُوَّةٌ عِنْدِي وَلَا لِي حِيلَةٌ ... سِوَى أَنَّ فَقْرِي لِلْجَمِيلِ الْمَوَاهِبِ
فَيَا مَلْجَأَ الْمُضْطَرِّ عِنْدَ دُعَائِهِ ... أَغِثْنِي فَقَدْ سُدَّتْ عَلَيَّ مَذَاهِبِي
رَجَاؤُكَ رَأْسُ الْمَالِ عِنْدِي وَرِبْحُهُ ... وَزُهْدِي فِي الْمَخْلُوقِ أَزْكَى مَكَاسِبِي

(١) حلة بالرفع فاعل كسيته بمعنى سترته حلة مصححه

وَيَا مُحْسِنًا فِي مَا مَضَى أَنْتَ قَادِرٌ عَلَى اللُّطْفِ بِي فِي حَالَتِي وَالْعَوَاقِبِ
وَإِنِّي لَأَرْجُو مِنْكَ مَا أَنْتَ أَهْلُهُ وَإِنْ كُنْتُ خَطَّاءً كَثِيرَ الْمَعَائِبِ
وَصَلِّ عَلَى الْمُخْتَارِ مِنْ آلِ هَاشِمٍ شَفِيعِ الْوَرَى عِنْدَ اشْتِدَادِ النَّوَائِبِ

19 ﴿ وله ايضاً رضي الله عنه ﴾

أَهْلُ الْمَحَبَّةِ بِالْمَحْبُوبِ قَدْ شُغِلُوا وَفِي مَحَبَّتِهِ أَرْوَاحَهُمْ بَذَلُوا
وَخَرَّبُوا كُلَّ مَا يَفْنَى وَقَدْ عَمَرُوا مَا كَانَ يَبْقَى فَيَا حُسْنَ الَّذِي عَمِلُوا
لَمْ تُلْهِهِمْ زِينَةُ الدُّنْيَا وَزُخْرُفُهَا وَلَا جَنَاهَا وَلَا حَلْيٌ وَلَا حُلَلُ
هَامُوا عَلَى الْكَوْنِ مِنْ وَجْدٍ وَمِنْ طَرَبٍ وَمَا اسْتَقَلَّ بِهِمْ رَبْعٌ وَلَا طَلَلُ
دَاعِي التَّشَوُّفِ نَادَاهُمْ وَأَقْلَقَهُمْ فَكَيْفَ يَهْنُو وَنَارُ الشَّوْقِ تَشْتَعِلُ (١)
مِنْ أَوَّلِ اللَّيْلِ قَدْ سَارَتْ عَزَائِمُهُمْ وَفِي خِيَامِ حِمَى الْمَحْبُوبِ قَدْ نَزَلُوا
وَافَتْ لَهُمْ خِلَعُ التَّشْرِيفِ يَحْمِلُهَا عَرْفُ النَّسِيمِ الَّذِي مِنْ نَشْرِهِ ثَمِلُوا
هُمُ الْأَحِبَّةُ أَدْنَاهُمْ لِأَنَّهُمْ عَنْ خِدْمَةِ الصَّمَدِ الْمَحْبُوبِ مَا غَفَلُوا (٢)
سُبْحَانَ مَنْ خَصَّهُمْ بِالْقُرْبِ حِينَ قَضَوْا فِي حُبِّهِ وَعَلَى مَقْصُودِهِمْ حَصَلُوا (٣)

20 ﴿ وله ايضاً القصيدة الغيثية رضي الله عنه ﴾

مما جربتها جماعة للاستسقاء وغيره من قضاء الحوائج

يَا مَنْ يُغِيثُ الْوَرَى مِنْ بَعْدِ مَا قَنَطُوا إِرْحَمْ عُبَيْدًا أَكُفُّ الْفَقْرِ قَدْ بَسَطُوا
وَاسْتَنْزَلُوا جُودَكَ الْمَعْهُودَ فَاسْقِهِمُ رِيًّا يُرِيهِمْ رِضًى لَمْ يُثْنِهِ سَخَطُ

---

(١) وفي نسخة داعي التشوق بالقاف (٢) وفي نسخة الصمد القيوم (٣) قضوا اي ماتوا فقضى نحبه اي مات .

وعامِلِ الكلَّ بالفضلِ الذي أَلِفُوا ... يا عادلاً لا يُرى في حكمه شَطَطُ
إنَّ البهائمَ أضحى الترْبُ مرتعَها ... والطيرَ تغدو من الحصباء تلتقطُ
والأرضَ من حلةِ الأزهارِ عاريةً ... كأنَّها ما تحلَّتْ بالنباتِ قطُّ
وأنتَ أكرمُ مفضالٍ تُمَدُّ له ... أيدي العصاةِ وإنْ جاروا وإنْ قسطوا
ناجوكَ والليلُ حلاهُ بهاءُ سنا ... كما يحلّي سوادَ اللمّةِ الشمطُ
فشاربٌ بذنوبِ الذنبِ غصَّ به ... وآخرونَ كما أخبرْتَنا خلطوا
ومنعمٌ في لذيذِ العيشِ وهو يرى ... في سلكِ مَنْ هو حولَ العرشِ ينخرطُ
وملحدٌ يدّعي ربًّا سواكَ له ... حيرانُ في شركِ الإشراكِ يختبطُ
كلٌّ ينالُ من المقدورِ قسمتَه ... قومٌ ترقَّوا وقومٌ في الهوى سقطوا
حكمٌ من اللهِ عدلٌ في بريّتِهِ ... فرضٌ علينا له التسليمُ مشترطُ
ومن تصدّى لحكمِ اللهِ معترضاً ... فقد تصدّى له الخذلانُ والغلطُ
وما ذنوبُ الورى في جنبِ رحمتِهِ ... وهل يقاسُ بفيضِ الأبحرِ النقطُ
فما لنا ملجأٌ غيرَ الكريمِ ومن ... يلفى على الحوضِ وهو السابقُ الفرطُ
ذاكَ الرسولُ الذي كلُّ الأنامِ به ... يومَ القيامةِ مسرورٌ ومغتبطُ
صلى عليهِ صلاةً لا نفادَ لها ... مَنِ اسمُه باسمِهِ في الذكرِ مرتبطُ

21 ﴿واله ايضاً رضي الله عنه﴾

يا من علا فرأى ما في القلوبِ وما ... تحتَ الثرى وظلامُ الليلِ منسدلُ
أنتَ المغيثُ لمن ضاقتْ مذاهبُه ... أنتَ الدليلُ لمن ضاقتْ به الحيلُ
إنّا قصدناكَ والآمالُ واثقةٌ ... والكلُّ يدعوكَ ملهوفٌ ومبتهلُ

فَإِنْ غَفَرْتَ فَذُو فَضْلٍ وَذُو كَرَمٍ وَإِنْ سَطَوْتَ فَأَنْتَ ٱلْحَاكِمُ ٱلْعَادِلُ

22 ☼ وله ايضا رضى الله عنه ☼

دَارَتْ عَلَيْنَا كُؤُوسٌ مِنْ خَمْرِهِ ٱلْبَالِي وَلَا تَطِيبُ ٱلنُّفُوسُ إِلَّا بِأَمْثَالِي
دَارَتْ عَلَيْنَا كُؤُوسْ فِي حَضْرَةِ ٱلْمَحْبُوبْ
وَأَهْلُ ٱلْمَعَانِي جُلُوسْ وَمَنْ دَخَلْ يَشْرَبْ
وَلَا تَطِيبُ ٱلنُّفُوسْ إِلَّا لِمَنْ يَقْرُبُ
بَحْرُ ٱلْمَعَانِي نَغُوصْ هَذَاكَ هُوَ حَالِي وَلَا تَطِيبُ ٱلنُّفُوسْ إِلَّا بِأَمْثَالِي
سَقَوْنِي سَادَاتِي خَمْرًا لَهَا أَلْوَانْ
لِتَنْقَضِي حَاجَاتِي وَحَوَائِجُ ٱلْإِخْوَانْ
وَمَنْ حَضَرْ حَضْرَتِي يَظْهَرْ لَهُ ٱلْبُرْهَانْ
شَرَقَتْ عَلَيْنَا شُمُوسٌ فِي ٱلْوَقْتِ وَٱلْحَالِ وَلَا تَطِيبُ ٱلنُّفُوسْ إِلَّا بِأَمْثَالِي
مِنْ خَمْرِ أَهْلِ ٱلتُّقَى إِسْقُونِي يَا نَاسْ
مَحْفُوفَةً بِٱلْبَقَا مَمْزُوجَةً فِي ٱلْكَاسْ
مِنْهَا شَرِبْ وَٱرْتَقَى ٱلشَّيْخُ أَبُو ٱلْعَبَّاسْ
مَا هِيَ بِثَمَنِ ٱلْفُلُوسْ وَقَدْرُهَا غَالِي وَلَا تَطِيبُ ٱلنُّفُوسْ إِلَّا بِأَمْثَالِي
غَرَسْتُ فِي حَضْرَتِي شَجَرَةً مِنَ ٱلتَّوْحِيدْ
ٱلْأَصْلُ فِي قَبْضَتِي وَٱلْفَرْعُ صَارْ يَزِيدْ
وَلَا يَجْنِي ثَمَرَتِي إِلَّا ذَوُوا ٱلتَّجْرِيدْ
وَعَلَتْ فَوْقَ ٱلرُّؤُوسْ عِزًّا وَإِجْلَالِ وَلَا تَطِيبُ ٱلنُّفُوسْ إِلَّا بِأَمْثَالِي

نُوصِيكْ يَامَنْ حَضَرْ   لاتَقْرَبِ   اَلشَّجَرَ
إِلاَّ   بِلَمْحِ   اَلْبَصَرْ   وَصُحْبَةِ   اَلْفُقَرَا
إِذَا   جَنَيْتَ   اَلثَّمَرْ   مِنْ   عِلَّتِكْ   تَبَرَا
تَجُولُ بَيْنَ اَلْغُرُوسِ عِزّاً وَإِجْلاَلِ   وَلاَتَطِيبُ اَلنُّفُوسُ إِلاَّ بِأَمْثَالِي

❋ وله ايضاً رضي الله عنه ❋ 9.3

كُلُّ وَاحِدٍ لَهُ نَصِيبْ يَأْتِي   وَهَوَاكْ   لِي   نَصِيبْ
يَا حَيَاتِي وَأَنْتَ فِي ذَاتِي   حَاضِرٌ   لاَ   تَغِيبْ
أَنْتَ أَسْكَرْتَنِي عَلَى سُكْرِي   مِنْ   قَدِيمِ   اَلشَّرَابْ
ثُمَّ خَاطَبْتَنِي كَمَا تَدْرِي   فَفَهِمْتُ   اَلْخِطَابْ
ثُمَّ شَاهَدْتُ وَجْهَكَ اَلْبَدْرِي   عِنْدَ   رَفْعِ   اَلْحِجَابْ
ثُمَّ صَيَّرْتَنِي رَقِيبْ ذَاتِي   وَأَنْتَ   كُنْتَ   اَلرَّقِيبْ
يَاحَيَاتِي وَأَنْتَ فِي ذَاتِي   حَاضِرٌ   لاَ   تَغِيبْ
أَدْخُلِ اَلْحَانَ وَاشْهَدِ اَلْمَعْنَى   كَيْ   تَنَالَ   اَلْأَمَانْ
وَتَرَانِي بَيْنَ اَلدِّنَانْ نَفْنَى   شَاخِصاً   لِلدِّنَانْ
قَدْ سَقَانِي سَاقِي اَلْمُدَامْ حَفْنَه   قَبْلَ   كَوْنِ   اَلزَّمَانْ
أَنْتَ تَدْرِي مَنْ يَمْلَى طَاسَاتِي   أَلسَّمِيعُ   اَلْمُجِيبْ
يَا حَيَاتِي وَأَنْتَ فِي ذَاتِي   حَاضِرٌ   لاَ   تَغِيبْ
أَنَا شَيْخُ اَلْخَلاَعَه عَنْ ذَاتِي   وَإِمَامُ   اَلْمُجُونْ
وَحَبِيبِي بِحُسْنِهِ اَلذَّاتِي   حَازَ   جَمْعَ   اَلْفُنُونْ

وَلِهٰذَا دَعَانِي غَايَاتِي رَاحَتِي فِي ٱلْمَنُونْ
أَنْتَ صَيَّرْتَنِي رَقِيبْ ذَاتِي وَأَنْتَ كُنْتَ ٱلرَّقِيبْ
يَا حَيَاتِي وَأَنْتَ فِي ذَاتِي حَاضِرٌ لاَ تَغِيبْ
أَنَا مِنْ عَيْنِ فَضْلِ سَادَاتِي نِلْتُ أَعْلَى ٱلرُّتَبْ
وَعَلَى قَدْرِ عُلُوِ هِمَّتِي نَجْتَهِدْ فِي ٱلطَّلَبْ
حَتَّى قَضَّيْتُ سَائِرْ أَوْقَاتِي فِي ٱلْغِنَاءْ وَٱلطَّرَبْ
وَسَمِعْتُ ٱلْخِطَابَ مِنْ ذَاتِي مِنْ مَكَانٍ قَرِيبْ
يَا حَيَاتِي وَأَنْتَ فِي ذَاتِي حَاضِرٌ لاَ تَغِيبْ

﴿ وله ايضاً رضي الله عنه ﴾ 24

أَنَا يَامُدِيرَ ٱلرَّاحْ أَفْنَانِي ٱلْغَرَامْ
وَيَوْمَ نَرَاكْ نَرْتَاحْ يَابَدْرَ ٱلتَّمَامْ
وَجْهُكْ يُغْنِي عَنْ مِصْبَاحْ لَيْلَةَ ٱلظَّلاَمْ
قُلْ لِي كَيْفَ نَطِيقَ نَصْبِرْ يَاصَدِيقْ بِفَضْلِكْ يَانُورْعَيْنِي تَكُونْ لِي رَفِيقْ
مَلِيحُ ٱلْحِمَى قَدْ زَارْ وَأَنْعَمْ بِٱلْوِصَالْ
وَرُوحِي قَدْ تَعَطَّرْ يَابَدْرَ ٱلْكَمَالْ
بَعْدَ ٱلْغَيْبِ يَاحُضَّارْ طَلَعَ ٱلْهِلاَلْ
بِوَجْهِ شَرِيقْ مُجْلَى كُلَّ ضِيقْ بِفَضْلِكْ يَانُورْعَيْنِي تَكُونْ لِي رَفِيقْ
يَامَعْشَرَ ٱلْفُقَرَا طَبِيبِي حَكِيمْ

أَطْلَعَنِي عَلَى الحَضْرَه كَانَ لِي نَدِيمْ
سَقَانِي مَزِيدْ خَمْرَه مِنْ خَمْرٍ قَدِيمْ
سَقَانِي رَحِيقْ أَبْيَضْ كَالشَّقِيقْ بِفَضْلِكْ يَانُورْ عَيْنِي تَكُونْ لِي رَفِيقْ

25 ﴿ وله ايضاً رضي الله عنه ﴾

طَابَتْ أَوْقَاتِي بِمَحْبُوبٍ لَنَا حُبُّهُ ذُخْرِي
نَرْغَبْ مَنْ لَا لَنَا عَنْهُ الغِنَى فِي صَلَاحْ أَمْرِي
أَنَا هُو شَيْخُ الشَّرَابْ سَاقِي المِلَاحْ لَذَّ لِي التَّمْزِيقْ
اُبْسُطُوا سَجَّادَتِي رَاحاً بِرَاحْ قَرِّبُوا الإِبْرِيقْ
اُحْمِلُوا تَغْرِيدِي فِي الإِصْطِلَاحْ يَاذَوِي التَّحْقِيقْ
يَا أَنَا مِنْهُ أَنَا حَتَّى أَنَا هِمْتُ فِي سُكْرِي
سَمِّعُونِي طِيبَ أَلْحَانِ الغِنَا فَعَسَى نَدْرِي
كَيْ نُفِيقْ يَافُقَرَا مِنْ سَكْرَتِي نَقِّرُوا فِي العُودْ
وَاحْمِلُونِي فَوْقَ عَرْشِ كَرْمَتِي عَاشِقْ مَفْقُودْ
وَاجْعَلُوا مِنْ مَائِهَا فِي قِبْلَتِي وَاعْصِرُوا العُنْقُودْ
وَاجْعَلُوا أَوْرَاقَهَا لِي كَفَناً مَاؤُهَا طُهْرِي
فَوْقُ أَوْ مِنْ تَحْتُ أَوْ عَنْ مَيْمَنَا احْفِرُوا قَبْرِي
بِعْتُ دَنْفَاسِي وَدَلْقِي وَالإِزَارْ وَبَقِيتْ عُرْيَانْ
وَمَشَيْتْ بَيْنَ دَوْحَاتِ الدِّيَارْ وَأَنَا نَشْوَانْ
بَيْنَ خُلَّانٍ وَأَكْوَاسٍ تُدَارْ تَسْحَرُ الأَذْهَانْ

لَيسَ لِي أَصلاً عَلَى ٱلشُّرْبِ غِنَى وَٱلْهَوَى سُكْرِي
وَٱنتُمُوا يَا فُقَرَا يَا أُمَنَـا أَكْتُمُوا سِرِّي

كَانَ ظَنِّي أَنَّنِي نَعْشَقُهُ وَهُوَ لِي يَعْشَقْ
أَنَا نَبْعُدْ وَهُوَ يَتَرَّبْ لِي صَارَ بِي أَرْفَقْ
أَنَا مُغْرِبْ وَهُوَ فِي مَشْرِقِي وَهُوَ لِي يُشْرِقْ
تَجَلَّى ٱلْحُبُّ تَدَلَّى فَدَنَى سَاعَةَ ٱلذِّكْرِ
فَمَحَتْ أَحْدَاثُنَا أَحْزَانَنَا وَٱخْتَفَى سِرِّي

فَسِهَامُ ٱلْبَيْنِ دَعْ تَرْشُقُنِي سَلِّمُوا مَالِي
أَنَا نَهْوَاهُ وَهُوَ يَعْشَقُنِي سَلِّمُوا حَـالِي
سَاقِنِي لَمَّا بَدَى أَنْشَقَنِي نَشْدَهُ ٱلْغَالِي
وَهُوَ لِي رُوحٌ أَقَامَ ٱلْبَدَنَا هُوَ فِي سِرِّي
لَا تَعُمْ تَغْرَقْ فِي بَحْرِنَا ذَاكَ هُوَ بَحْرِي

﴿ وله ايضاً رضي الله عنه ﴾ 26

إِعْلَمْ يَا خِلِّي أَنَّ خِصَالِي رَشْفُ ٱلْمَصَالِي
قَدْ جَارَ حِبِّي وَٱسْلُبْ نِصَالِي وَٱقْطَعْ وِصَالِي
لَا زَالَ عِشْقِي عَلَى ٱتِّصَالِ بِلَا ٱنْفِصَالِ
أَلصَّبْرُ عُمْدَهْ جَمَلْتُ نَائِبْ عَلَى ٱلْمَصَائِبْ فَمَا سَقَوْنِي حَتَّى رَجَعْتُ لِلّٰهِ تَائِبْ
لَقَـدْ حَلَا لِي خُمَيْرُ كَاسِي وَٱلْغُصْنُ آسِي
وَفِي حُضَيْرَهْ بِشُرْبِ كَاسٍ طَابَتْ أَنْفَاسِي

وَذَكَّرَتْنِي فَصِرْتُ نَاسِ أَهْلِي وَنَاسِي
بِعْتُ أَوْطَانِي وَٱشْتَرَيْتُ دَارَ ٱلْحَبَائِبْ فَمَا سَقَوْنِي حَتَّى رَجَعْتُ لِلّٰهِ تَائِبْ
قَدْ زَوَّجُونِي بِنْتَ ٱلدَّوَالِي وَهْيَ ٱلدَّوَالِي
وَقَدْ تَرَكْتُ أُمَّ ٱلهَوَالى بِلاَ هوىٰ لى
وَإِنْ قَالَ ٱلنَّاسُ بِهَـالى فَلاَ أُبَالى
فَإِنْ أَطَعْتُ وَإِنْ عَصَيْتُ فَٱللّٰهُ رَاقِبْ فَمَا سَقَوْنِي حَتَّى رَجَعْتُ لِلّٰهِ تَائِبْ
لَقَـدْ وَقَفْتُ عَلَى حُدُودِ تِلْكَ ٱلْحُدُودِ
وَقَـدْ لَزِمْتُ سَهَرَ ٱلْقُعُودِ وَنَقْرَ عُودِي
فَمَـا ٱنْعِدَامِ وَلاَ ٱلْوُجُودِ بَيْنَ ٱلْوُجُودِ
وَأَيْنَ أَيْنِي وَأَيْنَ كُنْتُ حَاضِرْ وَغَائِبْ فَمَاسَقَوْنِي حَتَّى رَجَعْتُ لِلّٰهِ تَائِبْ

27 ❋ وله ايضاً رضى الله عنه ❋

شَـوْقِي دَعَانِي وَٱفْنَيْتُ يَا فُقَرَا دِيرُوا ٱلْأَوَانِي وَٱسْقُونِي خَمْرَه
بِهَـا نُعَرْبِدْ مَا بَيْنَ سَادَاتى
عِشْقٌ مُجَدَّدْ وَطَابَتْ أَوْقَاتى
بِٱلْحُبِّ نَشْهَدْ عَسَى ٱلْفَرَجْ يَأْتى
يَا مَنْ نَشَانِى يَا مَنْ لَهُ ٱلْقُدْرَه دِيرُوا ٱلْأَوَانى وَٱسْقُونِي خَمْـرَه
يَا أَهْلَ ٱلْحُمَيَّا قَلْبِي يَحِنُّ لَكُمْ
جُودُوا عَلَيَّ مِنْ طِيبِ خَمْرَتِكُمْ
قُولُوا هَنِيًّا عَاشِقٌ أَتَيْتُ لَكُمْ

عَاشِقٍ وَفَانِي وَأَنَا بِكُمْ نَبْرَى دِيرُوا الْأَوَانِي وَاسْقُونِي خَمْرَهْ
رِقُّوا لِحَالِي بِاللهِ يَا أَهْلَ اللهْ
أَشْغَلْتُ بَالِي بِكُمْ وَحَوْلَ اللهْ
رُوحِي وَبَالِي هِمْتُ فِي حُبِّ اللهْ
هَيَّا الْإِخْوَانِي يَا سَادَتِي نَعْرَى دِيرُوا الْأَوَانِي وَاسْقُونِي خَمْرَهْ
رَبِّ سَأَلْتُكْ يَا مَنْ لَهُ الْإِحْسَانْ
بِأَحْمَدْ حَبِيبِكْ وَالسَّادَةِ الْأَعْيَانْ
سَامِحْ عُبَيْدَكْ يَوْمَ الْوُقُوفِ عُرْيَانْ
وَاجْعَلْ لِي أَمَانِي حُبَّ ضِيَا الزَّهْرَا دِيرُوا الْأَوَانِي وَاسْقُونِي خَمْرَهْ

﴿ وله ايضاً رضي الله عنه ﴾ 28

زَارَنِي حَبِيبِي طَابَتْ أَوْقَاتِي وَسَمَحْ لِي الْحَبِيبْ
وَعَفَا عَنْ جَمِيعِ زَلَّاتِي عَلَى غَيْظِ الرَّقِيبْ
زَارَنِي مُنْيَتِي وَزَالَ الْبَاسْ وَسَمَحْ بِالْوِصَالْ
وَحَضَرْ حَضْرَتِي وَدَارَ الْكَاسْ وَبَلَغْتُ الْآمَالْ
وَشَرِبْنَا وَطَابَتِ الْأَنْفَاسْ مِنْ مُدَامٍ حَلَالْ
أَمْلَأْ كَاسِي فَفِيهِ مَسَرَّاتِي نَشْرَبْ يَا لَبِيبْ
وَحَبِيبِي أُنْسِي وَمِشْكَاتِي مَعِي حَاضِرْ قَرِيبْ
أَيُّ مُدَامٍ أَيُّ نَدِيمٍ أَيُّ خَمَّارْ أَيُّ طَرَبْ أَيُّ غِنَا
فِي رِيَاضٍ تَبَسَّمَتِ الْأَزْهَارْ وَأَنَارَتْ لَنَا

وَالطُّيُورُ فِي مَنَابِرِ الأَشْجَارْ   تَخْطُبْ بَيْنَنَا
وَزُجَاجِي مَلاَ وَطَاسَتِي   دُونَ عِنَبْ زَبِيبْ
يَا نَدَامَى إِفْهَمُوا إِشَارَاتِي   أَنَا حَالِي عَجِيبْ
رَاقَ لِي الخَمْرُ الَّذِي لِي الْمَشْرُوبْ   فِي مَحَلٍّ سَعِيدْ
دَعْنِي نَسْكَرْ وَنَعْشَقُ الْمَحْبُوبْ   كُلَّ يَوْمٍ جَدِيدْ
وَالسَّفِيهُ الَّذِي يَقُولُ لِي تُوبْ   لَيْسَ هُوَ بِرَشِيدْ
وَنَقُولْ لِلْعَذُولِ حِينَ يَأْتِي   أَنَا حَالِي عَجِيبْ
عِلْمِي فِيمَا مَضَى وَمَا يَأْتِي   مُمْرِضِي هُوَ الطَّبِيبْ
أَنَا فِي ذَا الْهَوَى إِمَامُ عَصْرِي   وَنُخْبَةُ الْمُجُونْ
وَفِي عِشْقِ الْمَلِيحِ أَفْنَيْتُ عُمْرِي   وَفَنَّنْتُ الْفُنُونْ
فِي دُجَى اللَّيْلِ زَارَنِي بَدْرِي   لَمْ تَرَاهُ الْعُيُونْ
وَأَضَا مَنْزِلِي وَسَاحَتِي   كَادَ عَقْلِي يَغِيبْ
فِي سُكُونِي سَاكِنْ وَحَرَكَتِي   حَاضِرٌ لاَ يَغِيبْ
أَنَا فِي مَذْهَبِي نَهَبْ نَفْسِي   لِلَّذِي هِمْتُ فِيهْ
إِنْ حَضَرْ حَضْرَتِي حَضَرْ أُنْسِي   وَأَضَا الْوَقْتُ بِهْ
وَنَقُولْ يَا بَدْرِي وَيَا شَمْسِي   عِنْدَمَا نَلْتَقِيهْ
زَارَنِي حِبِّي طَابَتْ أَوْقَاتِي   وَسَمَحْ لِي الْحَبِيبْ
وَعَفَا عَنْ جَمِيعِ زَلاَّتِي   عَلَى غَيْظِ الرَّقِيبْ

29 ﴿ وله ايضاً رضي الله عنه ﴾

يَا عَيْنِي لَازِمِي ٱلسَّهَرْ طُولَ ٱللَّيَالِي عِشْقِي فِي مَحْبُوبِي ٱشْتَهَرْ رِقُّوا لِحَالِي
مَنْ نَعْشَقُهُ مَالِي سِوَاهْ وَلَا نَمَلُّهْ
وَلَمْ نَزَلْ نَتْبَعْ رِضَاهْ أَلدَّهْرَ كُلُّهْ
وَمَنْ يَلُومُنِي فِي هَوَاهْ نَبْدَا نَقُولْ لُهْ
يَا لَائِمِي مَا تَعْتَبِرْ مِنْ ضُعْفِ حَالِي عِشْقِي فِي مَحْبُوبِي ٱشْتَهَرْ رِقُّوا لِحَالِي
يَا لَائِمِي فَلَا مَلَامْ حِبِّي مُوَاصِلْ
ٱسْقِنِي يَا سَاقِي ٱلْمُدَامْ صَافِي ٱلْمَنَاهِلْ
خَمْرًا يُهَيِّجِ ٱلْغَرَامْ لِمَنْ هُوَ عَاقِلْ
أَدِرْهُ عَلَيْنَا فِي ٱلسَّحَرْ وَٱلْجَوُّ خَالِي عِشْقِي فِي مَحْبُوبِ ٱشْتَهَرْ رِقُّوا لِحَالِي
سَكِرْ جَمِيعُ أَهْلِ ٱلْهَوَى يَا سَاقِيَ ٱلرَّاحْ
هٰذَا ٱنْعَكَفْ هٰذَا ٱنْتَوَى هٰذَا فِي ٱلْأَفْرَاحْ
لِكُلِّ ٱمْرِئٍ مَا نَوَى وَٱلسِّرُّ قَدْ بَاحْ
أَنَا غَرَامِي قَدْ ظَهَرْ بَيْنَ ٱلرِّجَالِ عِشْقِي فِي مَحْبُوبِي ٱشْتَهَرْ رِقُّوا لِحَالِي

30 ﴿ وله ايضاً رضي الله عنه ﴾

إِنْ شِئْتَ أَنْ تَقْرُبْ قُرْبَ ٱلْوِصَالْ هِمْ فِي هَوَى ٱلْمَحْبُوبْ وَلَا تُبَالِي
إِنْ شِئْتَ أَنْ تَرْقَى فَخَلِّ ٱلْأَكْوَانْ
وَٱفْنَ وَمُتْ عِشْقًا يَكُنْ لَكَ ٱلشَّانْ

وَٱتْبَعِ ٱلْحَقَّ وَٱدْخُلْ لِلْمِيدَانْ
كَيْ تَبْلُغَ ٱلْمَطْلُوبْ عَلَى ٱلْكَمَالِ هِمْ فِي هَوَى ٱلْمَحْبُوبْ وَلَا تُبَالِي
أَلْوَصْلُ مَا أَحْلَاهْ وَٱلْهَجْرُ مُرّْ
يَا سَعْدَاهُ يَا بُشْرَاهْ مَنْ كَانَ حُرّْ
وَٱلْغَيْرُ يَا بَلْوَاهْ مَنْ هَامَ فِي غَيْرْ
لَقَدْ هَوَى ٱلْمَتْعُوبْ وَٱلْغَيْرُ سَالِي هِمْ فِي هَوَى ٱلْمَحْبُوبْ وَلَا تُبَالِي
أَنَا ٱلَّذِي نَدْرِي هَـٰذِهِ ٱلطَّرِيقَهْ
سَارَ إِلَى سَيْرِي نُورُ ٱلْحَقِيقَـهْ
وَغِبْتُ فِي سُكْرِي وَلَمْ أُفِيقَهْ
قَدْ لَذَّ لِي ٱلْمَشْرُوبْ خَمْرِي حَلَالِي هِمْ فِي هَوَى ٱلْمَحْبُوبْ وَلَا تُبَالِي
شَهِدْتُ نُورَ ٱلْحَقِّ مَعَ شُهُودِي
وَٱلْمَعْرِفَهْ تُشْرِقْ بِلَا جُحُودِ
وَفِي ٱلْمَقَامِ أَوْرَقْ إِلَيَّ عُودِي
وَنِلْتُ مَا نَرْغَبْ مِنَ ٱلْمَعَالِي هِمْ فِي هَوَى ٱلْمَحْبُوبْ وَلَا تُبَالِي
تَجَلَّى لِي ٱلْمَعْنَى وَقَدْ شَهِدْتُ
وَفِي ٱلْمَقَامِ ٱلْأَسْنَى قَدِ ٱرْتَقَيْتُ
وَقِيلَ بِٱلْحُسْنَى وَقَدْ سَمِعْتُ
يَا أَيُّهَا ٱلْمَجْذُوبْ عَظِّمْ جَلَالِي هِمْ فِي هَوَى ٱلْمَحْبُوبْ وَلَا تُبَالِي

31 ﴿ وله ايضاً رضى الله عنه ﴾

إِنِّي إِذَا مَا ذَكَرْتُ رَبِّ ... يَهْتَزُّ شَوْقِي إِلَى لِقَاهُ
طَابَتْ حَيَاتِي وَضَاءَ قَلْبِي ... بِذِكْرِ رَبِّي جَلَّ ثَنَاهُ
مَا ذَاقَ طَعْمَ ٱلْغَرَامِ إِلَّا ... مَنْ عَرَفَ ٱلْوَصْلَ أَوْ دَرَاهُ
يَا فَوْزَ قَوْمٍ بِٱللهِ فَازُوا ... فَلَمْ يَرَوْا فِي ٱلْوَرَى سِوَاهُ
قَرَّبَهُمْ مِنْهُ فَٱجْتَبَاهُمْ ... فَنَزَّهُوا ٱلْفِكْرَ فِي عُلَاهُ
لَيْسَ لَهُمْ لِلسِّوَى ٱلْتِفَاتٌ ... كَيْفَ وَقَدْ شَاهَدُوا سَنَاهُ
أَزَالَ حُجُبَ ٱلْغِطَاءِ عَنْهُمْ ... فَٱسْتَنْشَقُوا نَفْحَةَ هَوَاهُ
تَجَلَّى بِٱلنُّورِ وَٱلْبَهَاءِ ... لَهُمْ فَقَالُوا يَا هُوَ يَاهُو
فَقَالَ إِنِّي لَكُمْ مُحِبٌّ ... رَبٌّ كَرِيمٌ نِعْمَ ٱلْإِلٰهُ
أَلْمُلْكُ مُلْكِي وَٱلْأَمْرُ أَمْرِي ... أَنْتُمْ عَبِيدِي وَٱلْجَاهُ جَاهُ
أَلْجُودُ جُودِي وَٱلْفَضْلُ فَضْلِي ... أَنَا ٱلَّذِي يُرْتَجَى عَطَاهُ
أَقْبَلُ مَنْ تَابَ مِنْ عِبَادِي ... وَلَا أُبَالِي بِمَا جَنَاهُ
أَلْحُبُّ حُبِّي وَٱلْقُرْبُ قُرْبِي ... وَٱلْعِزُّ عِزِّي فَٱدْخُلْ حِمَاهُ
قَلْبَكَ مَتِّعْ بِكَأْسِ شُرْبِي ... طَرْفَكَ نَزِّهْ بِمَا تَرَاهُ
وَٱنْظُرْ بِهِ نَظْرَةَ ٱعْتِبَارٍ ... فِي أَرْضِ مَوْلَاكَ أَوْ سَمَاهُ

32 ﴿ وله رضي الله عنه ﴾

عِيدُوا إِلَيَّ ٱلْوِصَالَ عِيدُوا ... فَإِنَّ وَصْلِي بِكُمْ جَدِيدُ

وَقَرِّبُوا ٱلْوَصْلَ وَٱلتَّدَانِي   فَٱلْقُرْبُ لِلْعَاشِقِينَ عِيدُ
خُذُوا فُؤَادِي وَفَتِّشُوهُ   وَقَلِّبُوهُ كَمَا تُرِيدُوا
فَإِنْ وَجَدْتُمْ فِيهِ سِوَاكُمْ   عَلَيَّ زِيدُوا ٱلْبُعَادَ زِيدُوا
وَكُلَّ يَوْمٍ أَرَاكُمْ فِيهِ   فَذَاكَ عِنْدِي يَوْمٌ سَعِيدُ

﴿ وله ايضاً رضى الله عنه ﴾ 33

رَكِبْتُ بَحْراً مِنَ ٱلدُّمُوعِ   سَفِينُهُ جِسْمِيَ ٱلنَّحِيلْ
فَمَزَّقَتْ رِيحُهُ قُلُوعِي   مُذْ عَصَفَتْ سَاعَةَ ٱلرَّحِيلْ
يَا جِيرَةً خَلَّفَتْ عُيُونِي   تَجْرِي عَلَى خَدِّي كَٱلْعُيُونْ
خَيَّبْتُمُوا فِي ٱلْهَوَى ظُنُونِي   مَا هٰكَذَا كَانَتِ ٱلظُّنُونْ
مُنُّوا وَلَا تَطْلُبُوا مُنُونِي   فَإِنَّ هِجْرَانَكُمْ مَنُونْ
وَجَمِّلُوا ٱلدَّارَ بِٱلرُّجُوعِ   وَبَرِّدُوا لَوْعَةَ ٱلْعَلِيلِ
وَسَامِحُوا ٱلطَّرْفَ بِٱلْهُجُوعِ   وَقَصِّرُوا لَيْلِيَ ٱلطَّوِيلْ
وَٱللهِ وَٱللهِ مَا سَقَانِي   كَأْسَ ٱلرَّدَى غَيْرُ هَجْرِكُمْ
أَفْنَيْتُ فِي حُبِّكُمْ زَمَانِي   وَمَا وَفَيْتُ بِوَعْدِكُمْ
عِنْدِي مِنَ ٱلشَّوْقِ مَا كَفَانِي   فَلَا تَزِيدُوا بِصَدِّكُمْ
فَرَّقْتُمُوا فِي ٱلْهَوَى جُمُوعِي   وَسُؤْتُمُوا صُحْبَةَ ٱلدَّلِيلْ
وَمَا نَظَرْتُمْ إِلَى خُضُوعِي   وَوَقْفَتِي وَقْفَةَ ٱلذَّلِيلْ
يَا سَائِقَ ٱلْعِيسِ بِٱلْمَحَافِلْ   فِي طَلْعَةِ ٱلْبِيدِ وَٱلْقِفَارِ
عَرِّجْ عَنِ ٱلْأَرْبُعِ ٱلْأَوَائِلْ   وَٱقْصِدْ بِهَا أَشْرَفَ ٱلدِّيَارْ

وَٱلْمَاءُ إِنْ قَلَّ فِي ٱلْمَنَاهِلْ أَوْ رُمْتَ عِنْدَ ٱلنُّزُولِ نَارْ
فَٱلْتَمِسِ ٱلْمَاءَ مِنْ دُمُوعِي فَكَمْ لَهَا فِي ٱلْفَلَا سَبِيلْ
وَٱقْتَبِسِ ٱلنَّارَ مِنْ ضُلُوعِي فَفِي ٱلْحَشَا حَشْوُهَا شَعِيلْ
بِٱللهِ إِنْ لَاحَتِ ٱلْقِبَابُ سَلِّمْ عَلَى سَاكِنِينَ ٱلْقُبَبْ
وَقُلْ لَهُمْ حُبُّكُمْ مُصَابُ وَقَلْبُهُ نَحْوَكُمْ صَبَا
يَا قَمَرٌ دُونَهُ حِجَابُ عَنِّي سَنَا ٱلْبَدْرِ لَا حَجَبْ
بَدْرٌ إِذَا لَاحَ بِٱلرُّجُوعِ أَوْ بَانَ بِٱلْبَانِ وَٱلنَّخِيلِ
أَخْفَى سَنَا ٱلشَّمْسِ فِي ٱلطُّلُوعِ جَمَالُهُ ٱلْبَاهِرُ ٱلْجَمِيلِ

﴿ وله ايضا رضى الله عنه ﴾ 34

لَمَّا بَدَا مِنْكَ ٱلْقَبُولْ أُخْرِجْتُ مِنْ سِجْنِ ٱلْأَسَا
وَزُجَّ بِي عَيْنَ ٱلْوُصُولْ وَصِرْتُ بِكَ مُؤْنَسَا
وَلَسْتَ مِنْ قَلْبِي تَزُولْ بَيْنَ ٱلصَّبَاحِ وَٱلْمَسَا
أَنْظُرَهُ فِيكَ يَا جَمِيلْ نَعِشْ بِهَا عَيْشًا رَغَدْ
أَنْتَ ٱلْمَحَجَّهُ وَٱلدَّلِيلْ مَنْ ذَا يُطِيقُ عَنْكَ ٱلْبِعَادْ
يَا رَاحَةَ ٱلْقَلْبِ ٱلْعَلِيلْ فِيكَ ٱجْتَمَعْ كُلُّ ٱلْمُرَادْ
أَوْقَدْتَ فِي قَلْبِي هَوَاكْ وَقُلْتَ لِي إِيَّاكَ تَبُوحْ
أَمْ كَيْفَ لِي أَرَى سِوَاكْ وَأَنْتَ لِي جِسْمٌ وَرُوحْ
وَلَا يَخْفَى نُورُ سَنَاكْ وَقَدْ بَدَا لِلنَّاسِ يَلُوحْ

35 ﴿ وله ايضاً رضي الله عنه ﴾

إنْ كنتَ ذا ٱتّصالٍ أبصرتَ في ٱلْعلا   ألنُّورَ متلالي وقدْ تمثّلا (١)
حالَ ٱلْمحبّ ناطقْ   بحالِ أمرِهِ
مَنْ ميّزَ ٱلدّقائقْ   بعينِ فكرِهِ
لاحتْ لهُ ٱلحقائقْ   مِنْ ديرِ سرّهِ
وكانَ ذا جمالٌ مِنْ نورِهِ ٱنجلا   لذلكَ ٱلجمالِ وٱلنّورِ وٱلحُلا
أتدّعي هوانا   وتظهرُ ٱلخلافْ
وتبتغي رضانا   ما منكَ ذا إنتصافْ
فخلِّ مَنْ سوانا   تُسقَى ٱلرّضا أوْ تُشافْ
يا طالبَ ٱلوصالِ مِنْ سيّدٍ علا   إنَّ ٱلوصالَ غالي وما غلا حلا
عشّاقنا فنونٌ   كلٌّ لهُ مقامْ
هـذا بهِ جنونٌ   وذا بهِ هيامْ
وسرُّنا مصونٌ   قدْ أعجزَ ٱلأنامْ
فدعْ مِنَ ٱلْمحالِ وٱخضعْ تذلّلا   لذلكَ ٱلجمالِ وٱلنّورِ وٱلحُلا
أجعلْ وصفكَ ذلّاً   وكنْ عبداً مقيمْ (٢)

---

(١) قوله : وله رضي الله عنه : ان كنت ذا اتصال ابصرت للعلا الخ ٠ هذه القصيدة موجودة في الديوان المنسوب للششتري رضي الله عنه : بلفظ ٠ لو كنت ذا اتصال ابصرت للعلا الخ والله اعلم

(٢) الذي في ديوان الششتري بدل هذا ما عزّةُ ما لُبنى * ما ٱلخيفُ ما ٱلحطيمْ مافي ٱلوُجودِ إلاّ الخ ٠ والله أعلم

مَـافِي ٱلْوُجُودِ إِلَّا   ٱلْمُـنَـا ٱلْعَظِيمْ
لِلطُّورِ قَدْ تَجَلَّى   وَكَلَّمَ ٱلْكَلِيمْ
قَدْ لَاحَ فِي ٱلسُّؤَالِ مُذْ لَاحَ وَٱنْجَلَا   فِي حَضْرَةِ ٱلْكَمَالِ نُورٌ تَهَلَّلَا
هَوَاهُ فِي ٱلضَّمِيرْ   وَٱلْقَلْبِ لَا يَزُولْ
أَلْمُصْطَفَى ٱلْبَشِيرْ   أَلسَّيِّدُ ٱلرَّسُولْ
يَصْفَحْ عَنِ ٱلْفَقِيرْ   يَصْغَى لِمَـا يَقُولْ
يَا مَنْزِلَ ٱلْآمَالِ حُيِّيتَ مَنْزِلَا   فَمَـا أَنَا بِسَالٍ عَنْهُ وَإِنْ سَلَا

❋ وله ايضا رضي الله عنه ❋ 56

صَحَّ عِنْدِي ٱلْخَبَرْ وَسَرَى فِي سِرِّي   أَنَّ عَيْنَ ٱلنَّظَرْ عَيْنُ عَيْنِ ٱلْفِكْرِ [1]
أَغْمِضْ طَرْفَكْ تَرَى   وَتَلُوحْ أَسْرَارُكْ
وَٱفْنَ عَنِ ٱلْوَرَى   تَبْدُ لَكَ أَخْبَارُكْ
وَبِصَقْلِ ٱلْمِرَا   يَا تَزُولْ أَغْيَارُكْ
وَتَلُوحْ لَكَ أَسْرَارْ مِنْ عُيُونِكْ تَسْرِي   وَٱلْتَفِتْ إِنْ ظَهَرْ فِي سَمَاكَ ٱلدُّرِّي
أَلْفَلَكْ فِيكْ يَدُورْ   وَيُضِيءُ وَيَلْمَعْ
وَٱلشُّمُوسْ وَٱلْبُدُورْ   فِيكْ تَغِيبْ وَتَطْلَعْ

---

(١) هذه القصيدة شرحها ابن عجيبة شرحاً نفيساً ونسبها فيه الى الششتري بقوله في ترجمة الششتري في مقدمة الشرح وله أشعار وازجال ومقطعات في غاية النبل جمعت في ديوان كبير ومنها قصيدته التي أردنا الكلام عليها التي أولها صح عندي الخبر ٭ وسرى في سري وذكرها أيضاً في شرحه على المباحث الأصلية في صحيفة ٣٩٩ والله أعلم

فَاقْرَأْ مَعْنَى ٱلسُّطُورْ   ٱلَّتِي فِيكْ أَجْمَعْ
لَا تُغَادِرْ سَطْرًا مِنْ سُطُورِكَ وَٱدْرِ   أَنْ هُوَ مَعْنَى ٱلْقَمَرْ ٱلَّذِي فِيكَ يَسْرِي
بَحْرُ فِكْرِي عَمِيقْ   رِيحُ مِسْكِي يَعْبَقْ
مَنْ دَخَلَهُ حَقِيقْ   لَا شَيْ يَخَافْ أَنْ يَغْرَقْ
يَدْرِي هَذَا ٱلطَّرِيقْ   مَنْ كَانَ عَبْدًا لِلْحَقّْ
إِنَّ ذَلِكَ ٱلْبَحْرْ لَا يُقَاسُ بِبَحْرِي   بَحْرُ فِكْرِي دُرَرْ وَٱلزَّهْرُ فِي بَرِّي
فَٱنْتَبَهْتْ لِلْخِطَابْ   وَسَمِعْتُ مِنِّي
كُلِّي عَنْ كُلِّي غَابْ   وَأَنَا عَنِّي مَفْنِي
وَٱرْتَفَعْ لِي ٱلْحِجَابْ   وَشَهِدْتُ أَنِّي
مَا بَقَى لِي آثَارْ غِبْتُ عَنْ أَثَرِي   لَمْ أَجِدْ مَنْ حَضَرْ فِي ٱلْحَقِيقَةِ غَيْرِي
سَادَاتِي وَٱفْهَمُوا   ٱلْمُرَادَ مِنْ قَوْلِي
هَذَا لَا نَكْتُمُهُ   عَنْ أَحَدْ مِنْ أَهْلِي
سِرِّي لَا يَفْهَمُهُ   إِلَّا مَنْ كَانَ مِثْلِي
سِلْكُ عِقْدِي ٱنْتَشَرْ وَبَدَا لِي دُرِّي   نَظِّمُوهُ يَا جِوَارْ إِنَّنِي فِي سُكْرِي

﴿ وله ايضاً رضى الله عنه ﴾ 37

كَمْ صُدُودٍ وَكَمْ قِلَا   وَوِصَالِي بِكُمْ غَلَا
لَوْ صَلِي ٱلْقَلْبُ بِلَظَى   مَا سَلَاكُمْ وَمَا قَلَا
عَذِّبُوا كَيْفَ شِئْتُمُ   فَعَذَابِي بِكُمْ حَلَا
هَاجَرَ ٱلنَّوْمُ مُقْلَتِي   وَٱصْطِبَارِي تَرَحَّلَا

مُطلقُ ٱلدَّمعِ مرسَلٌ   وَعَذولي تقوَّلاَ
وَدُمُوعِي تواترَتْ   فوْقَ خدّي تَسَلْسلاَ
فَارْحَموا مغرمًا بِكُمْ   فِي هوَاكُمْ تغزَّلاَ

38 ﴿ وله ايضاً رضى الله عنه ﴾

أَلقلبُ ٱللّي يَهْوَاكُمْ   عُمْرُه مَا يرتَاحْ
يتَنعَّمْ فِي رضاكُمْ   كُلَّ مسَا وَصبَاحْ
مَا أَحلاَ ملْقاكُمْ   فوْقَ عسَلْ ٱلأَجبَاحْ
أَيَا مَنْ صابْ يرَاكُمْ   تُداوَى ٱلأَجرَاحْ
مَنْ لاَ ذاقَ هوَاكُمْ   عَيْشُه غيْرَ مزَاحْ
وَٱللهِ مَا ننسَاكُمْ   يَا سَادتِي ٱلملاَحْ
وَٱللهِ لوْلاَ مَاكُمْ   أَلغرْسُ إِلاَّ جَاحْ

﴿ تذييل ﴾

ربِّي ٱلكرِيمُ أَعطَاكُمْ   تَسقُوا حِسًّا وَمعنَىً
دَاوَوْا ٱللّي يَهْوَاكُمْ   يرَى بَاطِنَ ٱلسَّنَا
لاَ تنْهرُوا مَنْ جَاكُمْ   يَا عَارِفِينَ ٱلمعنَى

39 ﴿ وله ايضاً رضي الله عنه ﴾

يَاخَالِقَ ٱلعَرْشِ ٱلعَظِيمْ يَاذَا ٱلجَلاَلْ   أُعفُ عَنّي يَا كَرِيمْ وَٱلطُفْ بِحَالِي
يَا عَالِمًا بِٱلخَفَا هَوِّنْ عَلَيَّ

نَمْشِي نَزُورُ ٱلْمُصْطَفَى	قَبْلَ ٱلْمَنِيَّة
وَنَرَى مَقَامَ أَهْلِ ٱلصَّفَا	أَلْعَشَرَةِ ٱلرَّضِيَّة
وَبَيْنَ زَمْزَمٍ وَٱلْحَطِيمِ نَشْهَرُ مَقَالِي	أُعْفُ عَنِّي يَا كَرِيمُ وَٱلْطُفْ بِحَالِي
وَعِنْدَ مَا نَبْلُغُ مَقَامْ	أَلْبَدْرِ ٱلْأَسْعَدْ
نَصِيحُ مِنْ بَابِ ٱلسَّلَامْ	يَا نَائِرَ ٱلْخَدّْ
عَبْدُكَ أَتَى يَرْعَى ٱلذِّمَامْ	مِنْ أَقْصَى ٱلْأَبْعَدْ (١)
أَمْنَعْنِي مِنْ نَارِ ٱلْجَحِيمِ يَاذَا ٱلْمَعَالِي	أُعْفُ عَنِّي يَا كَرِيمُ وَٱلْطُفْ بِحَالِي
غَرِقْتُ فِي بَحْرِ ٱلذُّنُوبْ	يَا خَيْرَ هَادِي
وَلَيْسَ يُفِيدُ ٱلْهُرُوبْ	فِي يَوْمِ ٱلتَّنَادِي
إِهْدِنِي لِلتَّوْبَهْ نَتُوبْ	هَذَاكَ مُرَادِي
يَاذَا ٱلْعُلَا فَضْلُكْ عَمِيمْ أَقْبَلْ سُؤَالِي	أُعْفُ عَنِّي يَا كَرِيمُ وَٱلْطُفْ بِحَالِي
وَبِٱلرِّضَى نُثْنِي جِهَارْ	عَلَى ٱلصَّحَابَة
أَبِي بَكْرٍ عَلِيٍّ وَعُمَرْ	ذَوِي ٱلْمَهَابَة
عُثْمَانَ بِٱسْمِهِ نَفْتَخِرْ	مَعَ ٱلْقَرَابَة
قَدْ قَادَنِي فِعْلٌ ذَمِيمْ إِلَى ٱلْمُحَالِ	أُعْفُ عَنِّي يَا كَرِيمُ وَٱلْطُفْ بِحَالِي
يَا رَبِّ سَأَلْتُكْ بِٱلصَّفَا	وَٱلْحَجَرِ ٱلْأَسْعَدْ
أُحْشُرْنِي مَعَ أَهْلِ ٱلْوَفَا	بِقُرْبِ مُحَمَّدْ
بِهِمْ نَلُوذُ مُسْتَعْطِفَا	فِي كُلِّ مَشْهَدْ
أَجْعَلْ مَقَامِي فِي ٱلنَّعِيمِ نَبْلُغْ آمَالِي	أُعْفُ عَنِّي يَا كَرِيمُ وَٱلْطُفْ بِحَالِي

(١) الذمام الحق والحرمة

رَاحَتِي وَبُغْيَتِي سَيِّدُ الْخَلاَئِقْ
حِبِّي مَا كِنْ فِي مُهْجَتِي بَيْنَ الْعَلاَئِقْ
هُوَ الشَّفِيعُ فِي زَلَّتِي عِنْدَ الْمَضَائِقْ
يَا مَنْ بِالأَشْيَا عَلِيمٌ إِلَيْكَ مَآلِي أَمْنُنْ عَنِّي يَا كَرِيمُ وَالْطُفْ بِحَالِي

﴿ وله ايضاً رضي الله عنه ﴾ 40

إِذَا ضَاقَ صَدْرِي شَكَوْتُ إِلَى اللهْ
وَنَرْجِعْ لِصَبْرِي وَنَسْتَغْفِرُ اللهْ
وَإِنْ حَارَ أَمْرِي فِيمَا قَدَّرَ اللهْ
شَكَوْتُ بِدَائِي أَنْ يَرْحَمْ بُكَائِي وَحَاشَا وَكَلاَّ تَخِيبْ رَجَائِي
إِذَا يُقْبِلُ اللَّيْلْ نَفْتَكِرْ عُيُوبِي
جَرَى دَمْعِي كَالسَّيْلْ يُمَرِّغْ شُيُوبِي
وَأُنَادِي بِالْوَيْلْ آهْ يَا ذُنُوبِي
مَرَّ الْعُمْرُ وَوَلَّى وَأَنَا فِي عَمَائِي وَحَاشَا وَكَلاَّ تَخِيبْ رَجَائِي
أَنَا يَا حَبِيبِي فِي فِعْلِي مُقَصِّرْ
قَهَرَنِي طَبِيبِي وَفِيَّ مَا يُنْكَرْ
وَلَكِنْ حَبِيبِي عَلَيَّ سَيَسْتُرْ
عَلَى كُلِّ زَلَّةْ رَخَيْتُ رِدَائِي وَحَاشَا وَكَلاَّ تَخِيبْ رَجَائِي
حَيَاتِي مَا نَطْمَعْ وَمَوْتِي مَا نَخْتَارْ
مَا نَدْرِي مَا نَصْنَعْ بَاشْ نَنَالْ ذِيكَ الدَّارْ

وَلٰكِنِّي نَطْمَعْ فِي عَالِمِ ٱلأَسْرَارْ
مِنْ لِلْخَيْرِ أَهْلاً جَعَلْتُ حِمَائِي وَحَاشَا وَكَلاَّ تَخِيبْ رَجَائِي
حَبِيبِي مُحَمَّـدْ يَا خَيْرَ ٱلْبَرِيَّه
مَوْرِدَ ٱلْعَبِيـدْ شَرَابًا زَكِيـًّا
مِنَ ٱلْحَوْضِ نَوْرِدْ نُدَاوِي مَا بِيَا
مِنَ ٱلشَّهْدِ أَحْلاَ وَفِيهَـا شِفَائِي وَحَاشَا وَكَلاَّ تُخَيِّبْ رَجَائِي
يَا حَنَّاشْ أَجْهَـدْ وَزِدْ فِي ٱمْتِدَاحِكْ
بِٱلْهَادِي ٱلْمُمَجَّـدْ يَطِيبْ ٱنْشَادُكْ
كَيْ تَرْبَحْ وَتَسْعَدْ لَيْلُكْ مَعْ صَبَاحِكْ
آهْ يَا مَنْ تَجَلَّى اقْبَلْ دُعَائِي وَحَاشَا وَكَلاَّ تَخِيبْ رَجَائِي

✻ وله ايضاً رضي الله عنه ✻ 41

أَنْتَ بِمَا قَدْ سُقِيتَ شَارِبْ مِنْ رَحِيقٍ كَانَ أَوْ كَدَرْ
سَهْمُكَ فِي ٱلْغَيْرِ فِيكَ صَائِبْ مَالَكَ عَنْ نَصْلِهِ مَفَرّْ
ثِمَارَ مَا قَدْ غَرَسْتَ تَجْنِي وَهٰذِهِ عَادَةُ ٱلزَّمَانْ
خُذَا ٱلْحَدِيثَ ٱلصَّحِيحَ عَنِّي كَمَا يَدِينُ ٱلْفَتَى يُدَانْ
مَنْ بَاتَ مِنْهُ ٱلْوَرَى فِي أَمْنٍ بَاتَ مِنَ ٱلدَّهْرِ فِي أَمَانْ
أَلدَّهْرُ بَحْرٌ لَهُ عَجَائِبْ وَهُوَ خَطِيبٌ لِمَنْ نَظَرْ
فَٱطْرَحِ ٱلْغَيْرَ عَنْكَ وَجَانِبْ وَخُذْ عَلَى نَفْسِكَ ٱلْحَذَرْ
يَاذَا ٱلَّذِي ظَنَّ أَنْ يُصِيبَ بِسَهْمِهِ وَهُوَ لاَ يُصَابْ

أَبعدْتَ عن نفسكَ ٱلقريبَ وَأخطأْتَ في مَوْضِعِ ٱلصَّوابِ
إِنْ قلْتَ قوْلاً فَكُنْ لبيبَ وَكُلُّ قوْلٍ لَهُ جوَابْ
مَا ضَاعَ حَقٌّ وَلَهُ طَالِبْ لَوْ جَاوَزَ ٱلشَّمْسَ وَٱلْقَمَرْ
منْ ذَكَرَ ٱلنَّاسَ بِٱلْمعائِبْ يُذْكَرُ فيهِ بِمَا ذَكَرْ
يَا بَالِياً وَهْوَ لاَ يُبَالِي وَهْوَ فِي مَيْدَانِهِ يَجُولْ
يَا سَاكِناً وَهْوَ فِي ٱرْتِحَالِ وَكُلُّ مَا قَدْ حَوَى يَزُولْ
تَسرقُ مِنْ عُمرِكَ ٱللَّيَالِي كَسَرِقَةِ ٱلرَّاحِ لِلْعُقُولْ
بِٱلْقَوْمِ قَدْ سَارَتِ ٱلرَّكَائِبْ وَلاَ تَجَهَّزْتَ يَوْماً لِلسَّفَرْ
وَلَسْتَ تَخْشَى وَلاَ تُرَاقِبْ مِنْ يَوْمٍ تُبْلَى فِيهِ ٱلْعِبَرْ

42 ﴿ وله ايضاً رضي الله عنه ﴾

يَا مَنْ بِهِمْ قَدْ طَابَتْ حَيَاتِي وَتِهْتُ فَخْراً عَلَى ٱلْوُجُودِ
أَنْتُمْ شُمُوسِي وَعَيْنُ ذَاتِي وَوَجْهُكُمْ قِبْلَةُ ٱلسُّجُودِ
خَرَجْتُ عَنِّي وَعَنْ صِفَاتِي وَجِئْتُكُمْ أَشْتَهِي وُرُودِي
وَحَقِّكُمْ لَمْ أَزَلْ عُبَيْداً حَوْلَ حِمَاكُمْ مَأْوَى ٱلْفَقِيرِ
بِكُمْ أُنَادِي رَخَاً وَشِدَّةْ يَاسَادَتِي فَٱجْبُرُوا ٱكْسِيرِي

43 ﴿ وله رضي الله عنه ﴾

— قَدْ لاَحَ لِي مَا غَابَ عَنِّي وَشَمْلِي مَجْمُوعٌ وَلاَ ٱفْتِرَاقَ
جَمْعُ ٱلْعَوَالِمْ رُفِعَتْ عَنِّي وَضَوْءُ قَلْبِي قَدِ ٱسْتَفَاقَ
تَرَانِي غَائِبْ عَنْ كُلِّ أَيْنِ كَأْسُ ٱلْمَعَانِي حُلْوُ ٱلْمَذَاقَ

لَقَدْ تَجَلَّى مَا كَانَ مَخْفِي   وَٱلْكَوْنُ كُلُّه طَوَيْتُ طَيَّا
مِنِّي عَلَيَّ دَارَتْ كُؤُوسِي   مِنْ بَعْدِ مَوْتِي تَرَانِي حَيَّا

﴿ وله ايضًا رضي الله عنه ﴾ 44

يَا مَنْ لَا ذَاقَ سُكْرَ طَعْمِ ٱلْمَحَبَّه   وَلَا رَبَّاهْ بِٱلذَّوْقِ وَلَا تَرَبَّى
وَلَا نَادَاهْ سَاقٍ وَلَا قَطّ لَبَّى   وَلَا شَهِدْ لَذَّةَ ٱلْمَشَاهِدْ
أَفِقْ كَمْ مَمْلُوكْ   فِي بَابِ ٱلْمَالِكْ
٩لُبْ وَٱنْفِ ٱلشُّكُوكْ تَتَرَقَّ ذَا ٱلْوِدَادْ   لِمَنْ عَرَفْ مَوْلَاهْ أَلْمَدَدْ أَلْمَدَدْ
أَيَا رَسُولَ ٱللهْ   أَيَا حَبِيبَ ٱللهْ
اعْرِفْ تَعْرِفْ بِمَعْرِفَةِ ٱلْمَوَالِي   وَتَوَاضَعْ لَوْ تَكُنْ فِي ٱلْمَعَالِي
عَسَى تَبْلُغْ مَا بَلَغَتْ ٱلرِّجَالِ   وَتَتَحَقَّقْ بِحَقَائِقْ كُلّ وَالِي
تَسْلُكْ هٰذَا ٱلطَّرِيقْ   يَسْطَعْ نُورُكْ شَرِيقْ
وَبِٱللهِ ٱلتَّوْفِيقْ تُعْطَى لَكَ ٱلْأَسْرَارْ   لِمَنْ عَرَفْ مَوْلَاهْ أَلْمَدَدْ أَلْمَدَدْ
أَيَا رَسُولَ ٱللهْ   أَيَا حَبِيبَ ٱللهْ
اطْبَعْ طَبْعَكْ بِطَبَايِعْ أَهْلِ ٱلْعِنَايَة   وَأَحْسِنْ ظَنَّكْ يَعُودْ قَلْبُكْ مِرَايَة
مِنْكَ وَفِيكْ يَسْطَعْ نُورُ ٱلْوِلَايَة   تَرْفَعْ عَنْكَ ٱلظِّلَالْ تَسْعَدْ بِكَ ٱلسُّعُودْ
تَسُودْ بِكَ ٱلْأُسُودْ   تُشَاهِدْ ٱلْمَعْبُودْ
فِي ٱلْعَدَمْ وَٱلْوُجُودْ تَتَرَقَّى ذَا ٱلْوِدَادْ   لِمَنْ عَرَفْ مَوْلَاهْ أَلْمَدَدْ أَلْمَدَدْ
أَيَا رَسُولَ ٱللهْ   أَيَا حَبِيبَ ٱللهْ
يَا مُحَمَّدْ سَارَتْ لَكَ ٱلنِّيَاقْ   يَا مُحَمَّدْ رَكِبْتَ ظَهْرَ ٱلْبُرَاقْ

شَاهَدَتَ ٱللّٰهَ بِٱلعُيُونْ نَطَقَتْ لَكَ ٱلْأَحْجَارْ سَجَدَتْ لَكَ ٱلْأَشْجَارْ
شُقَّتْ لَكَ ٱلْأَقْمَارْ نُورُكَ عَمَّ ٱلْأَقْطَارْ
نُورُكَ ٱلْكُلُّ ذَا سِرِّي هٰذَا بَدَا لِمَنْ عَرَفْ مَوْلَاهُ أَلْمَدَدْ أَلْمَدَدْ
أَيَا رَسُولَ ٱللّٰهْ أَيَا حَبِيبَ ٱللّٰهْ

﴿ وله ايضاً رضي الله عنه ﴾ 45

لَيْلِي لَيْلِي قَدْ رَجَعْ نَهَارِي شَمْسِي شَمْسِي شَمْسِي وَأَقْمَارِي
عَرْشِي عَرْشِي قَدْ حَوَى قَرَارِي أَخِي دَعْنِي غَرَامِي . مُجَدَّدْ
قُرَّةُ عَيْنِي مَوْلَايْ مُحَمَّدْ
أَيَا حُضَّارْ صَلُّوا عَلَى ٱلْهَادِي إِمَامِ ٱلْأَبْرَارْ كَنْزِي وَٱعْتِمَادِي
طٰهَ ٱلْمُخْتَارْ شَفِيعِ ٱلْعِبَادِ يُنَاجِينِي وَمِنْ حَوْضِهِ نَوْرِدْ
قُرَّةُ عَيْنِي حَبِيبِي مُحَمَّدْ
ٱلسَّاكِنُ فِي قَلْبِي حُبُّهُ يَا كِرَامْ حُبُّكَ يَا مُحَمَّدْ أَحْرَمَنِي ٱلْمَنَامْ
حَرَمَنِي مَنَامِي وَدَمْعِي يَسِيلْ وَشَوْقِي دَعَانِي وَجِسْمِي نَحِيلْ
دَاوِ قَلْبِي لِأَنِّي عَلِيلْ حُبُّكَ يَا مُحَمَّدْ أَحْرَمَنِي ٱلْمَنَامْ

﴿ وله ايضاً رضى الله عنه ﴾ 46

أُنْظُرْ فِي مِرْآكْ ٱلَّذِي تَرَى فِيهَا هُوَ ذَاكْ
إِرْفَعِ ٱلْمِرْآةَ وَٱنْظُرْ يَظْهَرْ كُلُّ شَيْءْ
تَرَى ٱلْخَالِي وَٱلْمَعْمُورْ وَمَيِّتاً وَحَيّ
مَا يَبْدُو لَكَ ٱلْمَسْتُورْ إِلَّا بِٱلْمَرْيّ

ينكشف غطاك تبقى في الوجود وحدك لا ترى سواك
لا تنظر عيوب غيرك إن لك عيوب
كل العيب من نفسك إرتجع وتب
لو فتح على قلبك تخرق الحجب
ترى ذا وذاك تتفرج في علم الغيب تشكر من أعطاك
معك الكلام كله ولك الحديث
خذ من المليح جله واترك الخبيث
والذي جهل قل له بجهلك عميت
لو أراد هداك لحققت في أمري وفيما نهاك
إعرف يا فقير الله حق المعرفه
ولا ترج إلا الله وكن ذا وفا
ألم تعلم أن الله يحب الصفا
لا تقل نساك في الظاهر وفي الباطن ما يزال يراك

47 ﴿ وله ايضاً رضى الله عنه ﴾

يا عالما بالخفيا سألتك يا مولى الموالي أمحُ ذنوباً عليا يا من عليه اتكالي
ياذا الجلال اعف عني سألتك بجاه المكرم
قل عثاري وأجرني من حر نار جهنم
يا خالقي اعف عني يا من هو بالحال يعلم
إليك أشكو ما بي أجبر يا مولاي حالي أمحُ ذنوباً عليا يا من عليه اتكالي

أَلشَّيْبُ اكْسَانِي حُلَّهُ نَشَرَ جُنُودَهُ فِي رَأْسِي
أَلْعُمُرُ قَدْ صَارَ وَلَّى يَا عُذْرِي يَوْمَ الْقَصَاصِي
أَنَا الْمِسْكِينُ فِي غَفْلَةٍ غَارِقٌ فِي بَحْرِ الْمَعَاصِي
كَيْفَ نَجُومِنْ ذِي الْقَضِيَّةِ أَللهُ يُثَبِّتْ فُؤَادِي أَمْحُ ذُنُوبًا عَلَيَّا يَا مَنْ عَلَيْهِ اتِّكَالِي
يَا حَادِيَ الْعِيسِ اجْهَدْ وَسِرْ مَعَ الزَّائِرِينَا
وَاقْرَ السَّلَامَ مُؤَكَّدْ إِذَا بَلَغْتَ الْمَدِينَه
عَلَى حَبِيبِي مُحَمَّدْ هُوَ غَدًا يَشْفَعْ فِينَا
أَلْهَادِي خَيْرُ الْبَرَايَا لَهُ صَارَ عَقْلِي وَبَالِي أَمْحُ ذُنُوبًا عَلَيَّا يَا مَنْ عَلَيْهِ اتِّكَالِي

❊ ولأستاذنا الفقيه العلامة ❊ 48

المحدث الصوفي قاضي تلمسان المرحوم سيدي شعيب بن الحاج بن علي بن عبد الله الجليلي الحسني في التعلق بأذيال الغوث سيدي أبي مدين رضي الله عنه

يَا صَفِيَّ الْإِلَهِ أَنْتَ الْوَلِيُّ فِي الْبَلَدِ الشَّهِيرُ فِي كُلِّ نَادِي
يَا أَبَا مَدْيَنَ يَا نَجْلَ حُسَيْنٍ يَا مَعَاذَ الشَّجِيِّ مِمَّنْ يُعَادِي
أَنْتَ حَامِي الذِّمَارِ سَامِي النِّجَارِ يَا ابْنَ أَنْصَارِ طَهَ دَاعِي الرَّشَادِ
أَنْتَ غَوْثُ الْوَرَى خَفِيرُ الْجِدَارِ وَالْمَلَاذُ لِحَاضِرِيهِمْ وَبَادِي
أَنْتَ قُطْبُ رَحَاهَا فِي كُلِّ عَصْرٍ أَنْتَ شَمْسُ ضُحَاهَا نُورُ النَّوَادِي
أَنْتَ شَيْخُ الْوَقَارِ عَالِي الْمَنَارِ أَنْتَ رَأْسُ الْأَبْدَالِ هَادِي الْهَوَادِي
أَنْتَ شَيْخُ الشُّيُوخِ طَوْدُ الرُّسُوخِ بَحْرُ عِرْفَانِكُمْ خِضَمٌّ وَهَادِي
قَدْ جَمَعْتُمْ مِنْ أَسْرَارِ الرُّسْلِ جَمًّا وَبَلَغْتُمْ مِنْ ذَاكَ أَوْفَى الْأَيَادِي
هَكَذَا هَكَذَا رَوَيْنَا عَنِ الْخَضِرِ عَيْنِ أَعْيَانِ أَهَالِي الْوِدَادِي

وَشُعَيْبٌ حَيْثُ لَهُ حُسْنُ ظَنٍّ   فِي ٱحْتِمَائِي بِكُمْ وَصِدْقُ ٱعْتِقَادِي
مُذْ غَدَا يَافِعًا بَلْ مُذْ كَانَ طِفْلاً   يَرْجُو مِنْكُمْ جِوَارَ أَطْوَلَ ٱلْآبَادِ
فَٱمْنَحْنَهُ ٱلرَّجَا شُهُوداً وَغَيْباً   وَٱمْنَعْنَهُ عِدَاءَ بَاغٍ وَعَادِي
وَٱنْصُرَنْهُ نَصْراً عَزِيزاً مُبِينـاً   وَٱحْتَسِبْهُ عَلَى ٱلْكَرِيمِ ٱلْجَوَادِ
وَٱبْقِهِ فِي ذُرَى حِمَاكَ ٱلْمَنِيعِ   رَاكِباً دَائِماً مُتُونَ ٱلْأَعَادِي
وَلْتُرَاعِ عَزْوَهُ حَقًّا إِلَيْكُمْ   فِي ٱلدَّارَيْنِ يَا صَفْوَةَ ٱلْأَجْوَادِ
وَٱرْحَمَنْ ضَعْفَهُ وَمُنَّ عَلَيْهِ   بِٱلرِّضَى وَٱلْقَبُولِ فِيمَا يُهَادِي
بِٱلنَّبِيِّ ٱلْعَرَبِيِّ ٱلْهَاشِمِيِّ   مَنْ يَقُولُ أَنَا لَهَا فِي ٱلْمَعَادِ
طَهَ رُوحِ ٱلْوُجُودِ يُوحِ ٱلشُّهُودِ   مَنْ حَمَانَا نَهْجَ ٱلرَّدَى وَٱلْبِعَادِ
أَحْمَدَ ٱلْمُصْطَفَى ٱلتِّهَامِي ٱلْمُقَفَّى   خَاتَمُ ٱلْأَنْبِيَاءِ شَفِيعُ ٱلْعِبَادِ
فَعَلَيْـهِ مِنَ ٱلْإِلٰهِ صَلَاةٌ   مَعْ سَلَامٍ كَذَاكَ آلُ ٱلرَّشَادِ

الحمد لله الواحد في الذات والأفعال والصفات الذي بنعمته تتم الصالحات ونصلي ونسلم على رسوله الكريم الحليم الذي انزل في شأنه (وَإِنَّكَ لعلى خلق عظيم) وعلى آله واصحابه الذين لا يقاسون بقياس المشهود لهم بآية (كنتمْ خيرَ أمةٍ أخرِجتْ للناسِ) . وبعد فقد تم طبع هذا الديوان بعون الله الملك الديان على يد كثير المساوى محمد بن العربي بن مصطفى الشوار التلمساني العلوي طريقة واعتذر عما فيه من الخطأ الموجب للملام والعذر والصفح من شيم الكرام واسأل الله الكريم لي ولوالدي ولجميع المسلمين العفو عما مضى والعصمة فيما بقى انه قريب مجيب ولا حول ولا قوة الا بالله العلي العظيم وقد فاح مسك ختامه واستدار بدر تمامه في غرة ربيع الأول سنة ١٣٥٧ من الهجرة النبوية على صاحبها أفضل الصلاة وأزكى التحية وعلى آله وصحبه بدور البريه

ومن كلامه رضى الله عنه كلامه المنثور

* وهذه فهرست كلامه المنظوم رضي الله عنه .

٥٧ الله قل وذر الوجود وما حوى ...
〃 فاذا نظرت بعين عقلك لم تجد
〃 الله ربي لا أريد سواه
٥٨ ما لذة العيش الا صحبة الفقرا
٥٩ تضيق بنا الدنيا اذا غبتموا عنا
٦٠ تملكتموا عقلي وطرفي ومسمعي
٦١ تذللت في البلدان حين سبيتني
〃 لولاك ما كان ودي
٦٢ لست أنسى الأحباب ما دمت حيا
٦٣ بكت السحاب فأضحكت لبكائها
〃 لما عنك غبنا ذاك العام فاننا
٦٤ احب لقا الأحباب في كل ساعة
〃 متى يا عريب الحي عيني تراكم
٦٥ يا قلب زرت وما انطوى ذاك الجوى
٦٦ تحيا بكم كل أرض تنزلون بها
〃 طال اشتياقي ولا خل يؤانسني
〃 يا صاح ليس على المحب جناح
٦٧ إليك مددت الكف في كل شدة
٦٨ أهل المحبة بالمحبوب قد شغلوا
〃 يا من يغيث الورى من بعد ما قنطوا

تابع الفهرست

صفحة

٦٩ يا من علا فرأى ما في القلوب وما [1]
٧٠ دارت علينا كؤوس من خمره البالي
٧١ كل واحد له نصيب يأتي [2]
٧٢ أنا يا مدير الراح
٧٣ طابت أوقاتي بمحبوب لنا
٧٤ اعلم يا خلي أن خصالي
٧٥ شوقي دعاني وافنيت يا فقرا
٧٦ زارني حبيبي طابت أوقاتي
٧٨ يا عيني لازمي السهر طول الليالي
〃 ان شئت أن تقرب قرب الوصال
٨٠ اني اذا ما ذكرت ربي
〃 عيدوا الي الوصال عيدوا
٨١ ركبت بحراً من الدموع
٨٢ لما بدا منك القبول

(١) يا من علا فرأى ما في القلوب وما الخ ، هذه القصيدة مذكورة في ديوان سيدي عبدالغني النابلسي منسوبة للشيخ أرسلان الدمشقي بلفظ يامن علا فرأى ما في الغيوب وما الخ والله أعلم ٠

(٢) كل واحد له نصيب يأتي الخ هذه القصيدة موجودة في ديوان الششتري والله أعلم ٠

تابع الفهرست

صفحة

٨٣ ان كنت ذا اتصال ابصرت للعلا
٨٤ صح عندي الخبر وسرى في سري
٨٥ كم صدود و كم قلا
٨٦ ألقلب اللي يهواكم
〃 يا خالق العرش العظيم يا ذا الجلال
٨٨ اذا ضاق صدري شكوت الى الله
٨٩ أنت بما قد سقيت شارب
٩٠ يا من بهم قد طابت حياتي
〃 لقد تجلى ما كان مخفي [1]
〃 قد لاح لى ما غاب عني [2]
٩١ يا من لا ذاق
٩٢ ليلي ليلي
〃 انظر في مرآك
٩٣ يا عالم بالخفيا
٩٤ يا صفي الاله أنت الولي

(١) لقد تجلى ما كان مخفي . الخ هذان البيتان موجودان في (٣٤١) من شرح المباحث الأصلية لابن عجيبة منسوبة للششتري والله أعلم .
(٢) قد لاح لي ما غاب عني . الخ هذه الابيات موجودة في (٣٤٥) من شرح المباحث الأصلية لابن عجيبة منسوبة للششتري والله أعلم .

جدول الخطأ والصواب

صفحة	سطر	خطأ	صواب
٦٥	١	رضى	رضا
«	٨	عَالَجتَهُ	عَالَجتُهُ
«	١٧	فِطْرَة	قَطْرَة
٦٦	٨	مَنْظرا	مَنْظراً
٦٦	١٧	إنْ لأَحِ	إنْ لاَحَ
٦٧	٢٠	كَسَبْتَهُ	كَسَتهُ
٦٩	٧	ومِنعمْ	ومُنعَمْ
٧٢	٨	في ذابي	في ذاتي
«	١٠	اَلقبُول	القَبول
٧٢	١٣	نَصبرُ	نَصبِرُ
«	١٦	الغَيْبِ	الغَيبَة
«	١٧	مَجلَى كُلَّ	مُجلِي كُلِّ
٧٤	١٠	بَدى	بَدَا
٧٧	١٧	حِيِّ	حَيِّ
«	١٨	غَيطِ	غَيظِ
٥٨	١٠	وَهوَ	وَهوَ
٦٠	١٦	يز كُونَ	يز كُونِ
٦١	٦	قَلبًا	قَلباً